شرح العلامة سعد الدين التفتازاني

على التصريف العزي

للامام عفيف الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني

(تنبيه) قد جعلنا المتن بأعلى الصفحة والشرح بأسفلها مفصولا بينهما بجدول

راجعه، وأشرف عليه، وعلق حواشيه

محمد محيي الدين عبد الحميد

المدرس في كلية اللغة العربية

بالجامع الأزهر

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر

صاحبها: مصطفى محمد

سنة ١٣٥٣ هـ

مطبعة الاستقامة

بشارع أم الغلام رقم ١٤ بالحسين

سنة ١٩٣٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وآله وأصحابه أجمعين

اعلم أن التصريف في اللغة: التغيير، وفي الصناعة: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام من الأكمام، وأبهى حبر تحاك ببنان البيان وأسنان الأقلام، حمد الله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه الزاهرة، وترادف آلائه المتواترة المتظاهرة، ثم الصلاة على نبيه محمد المبعوث من أشرف جراثيم الأنام، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمة الإسلام

(وبعد) فيقول الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني بيض الله غرة أحواله وأورق أغصان آماله: لما رأيت مختصر التصريف الذي صنفه الإمام الفاضل العالم العامل قدوة المحققين غرة الملة والدين عفيف الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمة الله عليه مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي أن أشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه من حامضه مضيفا إليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة أن يدرأ بالحسنة السيئة فإنه أول ما أفرغته في قالب الترتيب والترصيف مختصرا في هذا المختصر بل قرائة في علم التصريف ومن الله الاستعانة وإليه الزلفى وهو حسب من توكل عليه وكفى. فها أنا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود فأقول: لما كان من الواجب على كل طالب لشيء أن يتصور ذلك الشيء أولا ليكون على بصيرة في طلبه وأن يتصور غايته لأنه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدأ المصنف رحمه الله بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي إشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام (اعلم أن التصريف) وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير (في اللغة التغيير) تقول صرفت الشيء أي غيرته يعني أن للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة العرب واللغة هي الألفاظ الموضوعة للمعاني من لغي بالكسر يلغى لغيا إذا لهج بالكلام وأصلها لغي أو لغو والتاء عوض وجمعها لغى ككرة وكرى وصناعي وهو ما وضعه له أهل هذه الصناعة وإليه أشار بقوله (وفي الصناعة) بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد بها ههنا صناعة التصريف أي التصريف في الاصطلاح (تحويل الأصل الواحد) أي تغييره والأصل ما يبنى عليه شيء والمراد ههنا المصدر (إلى أمثلة) أي أبنية وصيغ وهي الكلم باعتبار الهيئات التي

لمعانٍ مقصودةٍ لاتحصُلُ إلا بها

تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه (مختلفة) باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات (لمعان) جمع معنى وهو فى الأصل مصدر ميمى من العناية نقل إلى معنى المفعول وهو مايراد من اللفظ أى التصريف تحويل الأصل أى المصدر إلى أمثلة مختلفة لأجل حصول معان (مقصودة لاتحصل) تلك المعانى (إلا بها) أى بهذه الأمثلة وفى هذا الكلام تنبيه على أن هذا العلم محتاج إليه مثلا الضرب هو الأصل الواحد فتحويله إلى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث فى الزمان الماضى أو الحال أو غيرهما هو التصريف فى الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذى هو معرفة أحوال الأبنية واختار التحويل على التغيير لما فى التحويل من معنى النقل قال فى المغرب التحويل نقل الشىء من موضع إلى موضع آخر وقال فى الصحاح التحويل التنقيل من موضع إلى موضع آخر وحوله فتحول وحول أيضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى «لايبغون عنها حولا» فهو أخص من التغيير ولايخفى أنك تنقل حروف الضرب إلى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحويل أولى من التغيير ولا يجوز أن يفسر التصريف لغة بالتحويل لأنه أخص من التصريف ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع فبل التحويل هو الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل وهو المحول والأصل الواحد هو المادة وحصول المعانى المقصودة هى الغاية فإن قلت المحول للأمثلة أهو الواضع أم غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح لذلك كما يقال فى العرف صرفت الكلمة لكنه فى التحقيق هو الواضع لأنه الذى حول الأصل الواحد إلى الأمثلة وإنما قلنا إنه حول الأصل الواحد إلى أمثلة أى اشتق الأمثلة منه ولم يجعل كلا من الأمثلة صيغة موضوعة برأسها لأن هذا أدخل فى المناسبة وأقرب إلى الضبط واختار الأصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فإن الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالأصل الواحد عندهم هو الفعل والعمدة فى استدلالهم أن المصدر يعل بإعلال الفعل فهو فرع الفعل بدورمعه فى الإعلال وجودا فى يعد عدة وعدما فى وجل يوجل وجلا ومدارته تدل على أصالته والجواب بأنه لايلزم من فرعيته فى الإعلال فرعيته فى الاشتقاق كما أن نحو أعد ونعد وتعد فرع يعد فى الإعلال مع أنه ليس بمشتق منه وتأخير الفعل فى الاشتقاق عن نفس المصدر لاينافى كون إعلال المصدر متأخرا عن إعلال الفعل فتأمل . واعلم أن مرادنا بالمصدر المصدر المجرد لأن المزيد فيه مشتق منه لموافقته إياه بحروفه ومعناه فإن قلت نحن نجد بعض الأمثلة مشتقا من الفعل كالأمر واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها قلت مرجع الجميع إلى المصدر والكل مشتق منه إما بواسطة أو بلا واسطة ويجوز أن يقال اختار الأصل الواحد ليكون أعم من المصدر وغيره فيشتمل تحويل الاسم إلى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا أقرب فإن قيل لم اختير التصريف على الصرف مع أنه بمعناه قلنا لأن فى هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير ، وهذا أوان أن نرجع إلى المقصود فنقول : معلوم أن الكلمات ثلاث اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه فى بيان الفعل وما اشتق منه شرع

ثُمَّ الْفِعْلُ: إِمَّا ثُلَاثِيٌّ، وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: إِمَّا مُجَرَّدٌ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا: إِمَّا سَالِمٌ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ، وَنَعْنِي بِالسَّالِمِ: مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ – الَّتِي تُقَابَلُ بِالْفَاءِ، وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ – مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ

في بيان تقسيمه إلى ماله من الأقسام فقال (ثم الفعل) بكسر الفاء لأنه اسم لكلمة مخصوصة وأما بالفتح فمصدر فعل يفعل (إما ثلاثي وإما رباعي) لأنه لا يخلو من أن تكون حروفه الأصلية ثلاثة أو أربعة فالأول الثلاثي والثاني الرباعي إذ لم يبن منه الخماسي والسداسي بشهادة التتبع والاستقراء وللمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدي الخماسي إلى الثقل والثاني إلى الضعف عن قبول ما يتطرق إليه من التغيرات ولم يمنع الخماسي في الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبة الاسم لكونه أثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره لأن مورد القسمة فعل وكل فعل إما ثلاثي وإما رباعي فمورد القسمة أيضا أحدهما أيا ما كان يكون تقسيمه إلى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء إلى نفسه وإلى غيره لأنا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة أعم من الثلاثي والرباعي فإن المراد به مطلق الفعل من غير نظر إلى كونه على ثلاثة أحرف أو أربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك أن مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل إما ثلاثي وإما رباعي ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة (وكل واحد منهما) أي من الثلاثي والرباعي (إما مجرد أو مزيد فيه) لأنه لا يخلو إما أن يكون باقيا على حروفه الأصلية أولا الأول المجرد والثاني المزيد فيه (وكل واحد منها) أي من هذه الأربعة (إما سالم أو غير سالم) لأنه لو خلت أصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم وإلا فغير سالم فصارت الأقسام ثمانية والأمثلة نحو نصر وعد أكرم أو عد دحرج وسوس توسوس زلزل تزلزل (ونعني) أي في صناعة التصريف (بالسالم ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة) وهي الواو والياء والألف (والهمزة والتضعيف) [المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ومن الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية][1] وإنما قيد الحروف بالأصلية ليخرج عنه نحو مست وظلت بحذف أحد حرفي التضعيف فإنه غير سالم لوجود التضعيف في الأصل الذي هو مسست وظللت وكذا نحو قل وبع وأمثال ذلك وليدخل فيه نحو أكرم واعشوشب واحمار فإنها من السالم لخلو أصولها عما ذكر وكذا ما أبدل أحد حروفه الصحيحة حرف علة مما هو مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم وأشار بقوله التي تقابل إلى آخره إلى تفسير حروف الأصول لكن ينبغي أن يستثنى الزائد الذي للتضعيف أو للإلحاق وإلى أن الميزان هو الفاء والعين واللام لأنه أعم الأفعال معنى لأن الكل فيه معنى الفعل وهو أليق من جعل لخفته ولمجيء جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير ولأن فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد

---

(١) ما بين هاتين العلامتين زائد على نسختنا المعتمدة

أَمَّا الثُّلاثِيُّ الْمُجَرَّدُ: فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ — مَفْتُوحِ الْعَيْنِ — فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ أَوْ يَفْعِلُ — بِضَمِّ الْعَيْنِ، أَوْ كَسْرِهَا — نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ، وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ — مَفْتُوحِ الْعَيْنِ — إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَهِيَ سِتَّةٌ: الْهَمْزَةُ، وَالْهَاءُ، وَالْحَاءُ، وَالْخَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَالْغَيْنُ، نَحْوُ: سَأَلَ يَسْأَلُ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ، وَأَبَى يَأْبَى شَاذٌّ

هو الأصل لتجرده عن الزوائد وكونه على ثلاثة أحرف فلهذا قدمه وقال (أما الثلاثى المجرد) وفى بعض النسخ السالم وبناؤه التمثيل بمثال سأل يسأل ولا يخلو من أن يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين أو فعل مكسورها أو فعل مضمومها لأن الفاء لا يكون إلا مفتوحا لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة أخف واللام مفتوحة لما سنذكره إن شاء الله تعالى والعين لا تكون إلا متحركة لئلا يلزم التقاء الساكنين فى نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة فى الفتح والكسر والضم وأما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فمزال عن الأصل لضرب من الخفة والأصل فيهما فعل بكسر العين وفيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه جارية فى كل اسم أو فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف حلق (فإن كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر) مثال لضم العين يقال نصره أى أعانه ونصر الغيث الأرض أى أغاثها قال أبو عبيدة فى قوله تعالى من كان يظن أن لن ينصره الله أى أن لن يرزقه الله (وضرب يضرب) مثال لكسر العين يقال ضربه بالسوط وغيره وضرب فى الأرض أى سار فيها وضرب مثلا كذا أى بين (ويجىء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن (يفعل مفتوح العين إذا كان عين فعله أو لامه) أى لام فعله (حرفا من حروف الحلق) واشترط هذا ليقاوم حرف الحلق فتحة العين لأن حروف الحلق أثقل الحروف ولا يشكل ما ذكرناه بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجىء وما أشبه ذلك مما عينه أو لامه حرف حلق ولم يجىء على يفعل بفتح العين لأنا نقول إنه يجىء على يفعل إذا وجد هذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لأنه إذا وجد هذا الشرط يجب أن يكون على يفعل بالفتح إذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط (وهى) أى حروف الحلق (ستة الهمزة والهاء والعين والحاء) المهملتان (والغين والخاء) المعجمتان (نحو سأل يسأل ومنع يمنع) قدم الهمزة لأن مخرجها أقصى الحلق ثم الهاء لأن مخرجها أعلى من مخرج الهمزة والبواقى على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بأن أبى يأبى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط وأجاب بقوله (وأبى يأبى شاذ) أى مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فإن قيل كيف يكون شاذا وهو وارد فى أفصح الكلام قال الله تعالى «ويأبى الله إلا أن يتم نوره» قلت كونه شاذا لا ينافى وقوعه فى كلام فصيح لأنهم قالوا الشاذ على ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال إن أبى

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ — مَكْسُورِ الْعَيْنِ — فَمُضَارِعُهُ يَفْعَلُ — بِفَتْحِ الْعَيْنِ — نَحْوُ عَلِمَ يَعْلَمُ، إِلَّا مَا شَذَّ، نَحْوُ: حَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتِهِ

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ — مَضْمُومِ الْعَيْنِ — فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ — بِضَمِّ الْعَيْنِ — نَحْوُ حَسُنَ يَحْسُنُ وَأَخَوَاتِهِ

وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ فَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ: فَعْلَلَ كَدَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَدِحْرَاجًا

يأبى لامه حرف حلق إذ الألف من حروف الحلق فلذا فتح عينه لأنا نقول لا نسلم أنها من حروف الحلق ولئن سلمنا أنها من حروف الحلق لكن لا يجوز أن يكون الفتح لأجلها للزوم الدور لأن وجود الألف موقوف على الفتح لأنه في الأصل ياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الأصل ولهذا لم يذكر المصنف الألف في حروف الحلق إذ هي لا تكون هنا إلا منقلبة عن الياء أو الواو وغرضه بيان حرف تفتح العين لأجله وأما قلى يقلى بالفتح فلغة بنى عامر والفصيح الكسر وبقى يبقى بالفتح لغة طيء والأصل كسر العين في الماضى فقلبوه فتحة واللام ألفا تخفيفا وهذا قياس عندهم وأما ركن يركن فمن تداخل اللغتين أعنى أنه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فأخذ الماضى من الأول والمضارع من الثانى (وإن كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم إلا ما شذ من نحو حسب يحسب وأخواته) فإنها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو ورث يرث وورع يرع ويئس ييئس وورن يرن[1] وأخواتها وأما فضل يفضل ونعم ينعم وميت يموت بكسر العين في الماضى وضمها في الغابر فمن التداخل لأنها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فأخذ الماضى من الأول والمضارع من الثانى (وإن كان ماضيه على) وزن (فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأخواته) لأن هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير الماضى والمضارع حركة لا تحصل إلا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الألفاظ ومعانيها وقد يكون لأفعال الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون إلا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والأصل رحبت بك الدار فحذف الباء اختصارا لكثرة الاستعمال (وأما الرباعى المجرد فهو على فعلل) بفتح الفاء واللامين وسكون العين (كدحرج يدحرج) يقال دحرج فلان الشيء إذا دوره (دحرجة ودحراجا) لأن الفعل الماضى لا يكون أوله وآخره إلا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الأولى لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجنا فحركوها بالفتحة لخفتها وسكنوا العين لأنه ليس في الكلام أربع حركات متوالية في كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب وجلبب وبيطر وهرول وشريف وبيقر ودليل الالحاق اتحاد

---

(١) كذا في عامة النسخ، وصوابه «ورم يرم».

وأما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام : الأول : ما كان ماضيه على أربعة أحرف : كأفعل نحو : أكرم إكراما ، وفعّل نحو : فرّح تفريحا ، وفاعل نحو : قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا . والثاني : ما كان ماضيه على خمسة أحرف : إما أوله التاء ، مثل : تفعّل نحو : تكسّر يتكسّر تكسّرا ، وتفاعل

المصدرين (وأما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام) لأن الزائد فيه إما حرف واحد أو اثنان أو ثلاثة لئلا يلزم في الزيادة مزية الفرع على الأصل واعلم أن الحروف التي تزاد لا تكون إلا من حروف سألتمونيها إلا في الإلحاق والتضعيف فإنه يزاد فيهما أي حرف كان (الأول) أي القسم الأول من الأقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على أربعة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا وهو ثلاثة أبواب (أفعل) بزيادة الهمزة (نحو أكرم إكراما) وهو للتعدية غالبا نحو أكرمته وللصيرورة الشيء منسوبا إلى ما اشتق منه الفعل نحو أغد البعير إذا صار ذا غدة ومنه أصبحنا أي دخلنا في الصباح لأنه بمنزلة صرنا ذوي صباح ولوجود الشيء على صفة نحو أحمدته أي وجدته محمودا وللسلب نحو أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته وأشغلته وللتعريض للأمر نحو أباع الجارية أي عرضها للبيع واعلم أنه قد ينقل الشيء إلى أفعل فيصير لازما وذلك نحو أكب وأعرض يقال كبه أي ألقاه على وجهه فأكب وعرضه أي أظهره فأعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا (وفعّل) بتكرير العين (نحو فرّح تفريحا) واختلف في الزائد هل هي الأولى أم الثانية فقيل الأولى لأن الحكم بزيادة الساكن أولى من المتحرك عند الخليل وقيل الثانية لأن الزيادة بالأخير أولى والوجهان جائزان عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت أو في الفاعل نحو موت الإبل أو في المفعول نحو غلقت الأبواب ولنسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو فسقته أي نسبته إلى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير أي أزلت جلده وغير ذلك (وفاعل) بزيادة الألف (نحو قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا) ومن قال كذب كذابا قال قاتل قتالا وروى ماريته مراء وقاتلته قتالا وتأسيسه على أن يكون بين اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعّل أي للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى أفعل نحو عافاك الله وأعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر (والثاني) أي والقسم الثاني من الأقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة أبواب لأنه (إما أوله التاء مثل تفعّل) بزيادة التاء وتكرير العين (نحو تكسّر تكسّرا) وهو لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسر والمطاوعة حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فإنك إذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر وللتكلف نحو تحلم أي تكلف الحلم ولاتخاذ الفاعل المفعول أصل الفعل نحو توسدته أي اتخذته وسادة وللدلالة على أن الفاعل جانب أصل الفعل نحو تهجد أي جانب الهجود وللدلالة على حصول أصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته أي شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبر أي طلب أن يكون كبيرا (وتفاعل) بزيادة التاء والألف

نحو: تباعد يتباعد تباعدا، وإما أوله الهمزة مثل: انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا. وافتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا، وافعلّ نحو: احمرّ يحمرّ احمرارا. والثالث: ما كان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو: استخرج يستخرج استخراجا، وافعالّ نحو: احمارّ يحمارّ احميرارا، وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا، وافعنلل نحو: اقعنسس يقعنسس اقعنساسا، وافعنلى نحو: اسلنقى يسلنقي اسلنقاء، وافعوّل نحو: اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا[1]

(نحو تباعد تباعدا) وهو في الأصل لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فإن كان من المتعدى إلى المفعولين يكون متعديا إلى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعته وعلى هذا القياس وذلك لأن وضع فاعل لنسبة الفعل إلى الفاعل المتعلق بغيره مع أن الغير أيضا فعل مثل ذلك الفعل وتفاعل وضعه للنسبة إلى المشتركين فيه من غير قصد إلى ما تعلق به ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل أي أظهر الجهل من نفسه والحال أنه منتف عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب التفعل أن المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل (وإما أوله الهمزة مثل إنفعل) بزيادة الهمزة والنون (نحو انقطع انقطاعا) وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون إلا لازما ويجيء لمطاوعة أفعل نحو أسفقت الباب أي رددته فانسفق وأزعجته أي أبعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى إلا مما فيه علاج وتأثير لا يقال انكرم وانعمى ونحوهما لأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا أن يكون أمره مما يظهر أثره وهو العلاج تقوية للمعنى الذي ذكروه من أن المطاوعة هي حصول الأثر (وافتعل) بزيادة الهمزة والتاء (نحو اجتمع اجتماعا) وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز أي اتخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب أي بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصم وتخاصم (وافعلّ) بزيادة الهمزة واللام الأولى أو الثانية (نحو احمرّ احمرارا) أي حمر وهو للمبالغة ولا يكون إلا لازما واختص بالألوان والعيوب (والثالث) من الأقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه ثلاثة أحرف ومجموعه خمسة أبواب (مثل استفعل) بزيادة الهمزة والسين والتاء (نحو استخرج استخراجا) وهو لطلب الفعل نحو استخرجته أي طلبت خروجه ولإصابة الشيء على صفة نحو استعظمته أي وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين أي تحول إلى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ وقيل إنه للطلب كأنه يطلب القرار من نفسه (وافعالّ) بزيادة الهمزة والألف واللام (نحو احمارّ احميرارا) وحكمه حكم احمرّ إلا أن المبالغة فيه زائدة (وافعوعل) بزيادة الهمزة والواو وإحدى العينين (نحو اعشوشب) الأرض (اعشيشابا) إذا كثر عشبها وهو للمبالغة (وافعوّل)[1] نحو اجلوّذ اجلوّاذا) بزيادة الهمزة والواوين (وافعنلل) بزيادة الهمزة والنون وإحدى اللامين (نحو اقعنسس اقعنساسا) أي تأخر إلى خلف

---

(١) في نسخة الشرح تقديم لبعض الأبواب عما في نسخة المتن

وأما الرباعي المزيد فيه فأمثلته ثلاثة: تفعلل كتدحرج يتدحرج تدحرجا، وافعنلل: كاحرنجم يحرنجم احرنجاما، وافعلل نحو: اقشعر يقشعر اقشعرارا

تنبيه: الفعل: إما متعد، وهو: الذي يتعدى إلى المفعول به، كقولك: ضربت زيدا، ويسمى أيضا واقعا، ومجاوزا، وإما غير متعد، وهو: الذي لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول به، كقولك: حسن زيد، ويسمى لازما، وغير واقع، وتعديته في الثلاثي المجرد: بتضعيف العين، أو بالهمزة:

وجمع قال أبو عمرو سألت الأصمعي عنه فقال هكذا فقدم بعضه وأخر صدره (وافعنلى) بزيادة الهمزة والنون والألف (نحو اسلنقى اسلنقاء) أي نام على ظهره ووقع على القفا والبابان الأخيران ملحقان باحرنجم فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج[1] والمصنف لم يفرق بين ذلك (وأما الرباعي المزيد فيه فأمثلته) أي أبنيته بحكم الاستقراء (ثلاثة تفعلل) بزيادة التاء (كتدحرج تدحرجا) ضمت لامه فرقا بينه وبين فعله ويلحق به تجلبب أي لبس الجلباب وتجورب أي لبس الجورب وتفيهق أي أكثر في كلامه وترهوك أي تبختر وتمسكن أي أظهر الذل والمسكنة (وافعنلل) بزيادة الهمزة والنون (كاحرنجم) أي ازدحم (احرنجاما) ويقال حرجمت الإبل فاحرنجمت أي رددت بعضها إلى بعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الإدغام والإعلال في الملحق لأنه يجب أن يكون مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم أنه يجب في الأول تكرير اللام دون الثاني (وافعلل) بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الأولى مخففة والأخيرة مشددة (كاقشعر) جلده (اقشعرارا) أي أخذته قشعريرة (تنبيه الفعل إما متعد وهو) أي الفعل (الذي يتعدى) من الفاعل أي يتجاوز (إلى المفعول به كقولك ضربت زيدا) فإن الفعل الذي هو الضرب قد جاوز الفاعل إلى زيد فالدور مدفوع لأن المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي وإنما قيد المفعول بقوله به لأن المتعدي وغيره سيان في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع القوم والأمير في السوق يوم الجمعة اجتماعا لتأديب زيد ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لأن الفعل إن أريد اللفظ الذي هو ضربت فهو قد تعدى إلى المفعول به في نحو ضربت زيدا وإن أريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خلاف (ويسمى أيضا) أي المتعدي (واقعا) لوقوعه على المفعول به (ومجاوزا) أي لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم (وإما غير متعد وهو) الفعل (الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد) فإن الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه (ويسمى) غير المتعدي (لازما) للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم وقوعه على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق أنه متعد واللام زائدة مطردة لأن معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى (وتعديه) أي تعدية الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته (في الثلاثي

---

(1) أخطأ الشارح في هذا كما أخطأ المصنف فيما أخذه عليه

كَقَوْلِكَ «فَرَّحتُ زَيدًا، وَأَجْلَسْتُهُ» وبِحَرْفِ الجَرِّ فى الكُلِّ، نحو «ذَهَبْتُ بِزَيدٍ، وَانْطَلَقْتُ بِهِ»

فصل فى أمثلة تصريف هذه الأفعال

أمَّا المَاضِى فَهُوَ: الفِعْلُ الَّذِى دَلَّ عَلَى مَعْنًى وُجِدَ فى الزَّمانِ المَاضِى. فالمَبْنِيُّ لِلفَاعِلِ مِنْهُ ما كانَ

المجرد) خاصة بشيئين (بتضعيف العين) أى بنقله إلى باب التفعيل (أو بالهمزة) أى بنقله إلى باب الإفعال (نحو فرحت زيدا) فإن قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا (وأجلسته) فإن قولك جلست لازم فلما قلت أجلسته صار متعديا (و) تعديه (بحرف الجر فى الكل) من الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه لأن حروف الجر وضعت لتجر معانى الأفعال إلى الأسماء (نحو ذهبت بزيد وانطلقت به) فإن ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل إلا الباء فى بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذى يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل المفعول به لأن باء التعدية عنده بمعنى مع وقال سيبويه الباء فيه مثل كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت بزيد أذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها وأما فى الهمزة والتضعيف فلا بد من التغيير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز أن يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة إلا إذا كانت بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فإنه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية أى فى البرية ولا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فإن النقل من المجرد إلى بعض الأبواب المتشعبة موكول إلى السماع لا يقال أضربت زيدا عمرا ولا ذهبت خالدا بكرا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق أنه لا بد فى المتعدى الذى نبحث عنه ونجعله مقابلا للازم من تغيير الحرف معناه لما مر أنه بحسب المعنى فلا بد من التغيير للمعنى كما فى ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح أن يقال فى كل جار ومجرور إن الفعل متعد إليه كما يقال يتعدى إلى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذى نحن فيه على أن فى قوله ولا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل إلا الباء نظرا إلى هذا

(فصل فى أمثلة تصريف هذه الأفعال) المذكورة من الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه يعنى إذا صرفت هذه الأفعال حصلت أمثلة مختلفة كالماضى والمضارع والأمر وغيرها فهذا الفصل فى بيانها وقدم الماضى لأن زمان الماضى قبل زمان المستقبل والحال ولأنه أصل بالنسبة إلى المضارع لأنه يحصل بالزيادة على الماضى ولا شك فى فرعية ما حصل بالزيادة وأصالة ما حصل هو منه واشتق منه فقال (أما الماضى فهو الفعل الذى دل على معنى) هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الأفعال وخرج بقوله (وجد) أى ذلك المعنى (فى الزمان الماضى) ما سوى الماضى وأراد بالماضى فى قوله فى الزمان الماضى اللغوى وبالأول الصناعى أى الاصطلاحى فلا يلزم تعريف الشىء بنفسه فإن قيل هذا الحد غير مانع إذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فإن لم قد نقلت معناه إلى الماضى وغير جامع إذ لا يصدق على نحو بئس ونعم وليس وعسى وما أشبه ذلك والجواب عن الأول أن دلالته على الماضى عارضة نشأت من لم والاعتبار لأصل الوضع وعن الثانى أنها من الجوامد والمراد ههنا الماضى الذى هو أحد الأمثلة الحاصلة من تصريف هذه الأفعال وإن أريد المطلق أى الماضى مطلقا أعم من أن يكون جامدا أو غيره فالجواب أن تجردها عن الزمان الماضى عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت واشتريت وأمثاله ثم اعلم أن الماضى إما مبنى للفاعل أو مبنى للمفعول (فالمبنى للفاعل منه)

وله مفتوحاً، أو كان أول متحرك منه مفتوحاً، مثاله: نصر، نصرا، نصروا، نصرت، نصرتا، نصرن، نصرت، نصرتما، نصرتم، نصرت، نصرتما، نصرتن، نصرت، نصرنا، وقس على

أي من ماضي [illegible] أي الفعل [illegible] أوله مفتوحاً [illegible] أو كان أول متحرك منه مفتوحاً، نحو [illegible] أول متحرك [illegible] لأن [illegible] غير معتد به [illegible] في [illegible] وهو مفتوح ولو [illegible] ما كان أول متحرك منه مفتوحاً [illegible] أول متحرك من [illegible] أو في [illegible] أو كان [illegible] الحد لأن [illegible] في [illegible] ما كان على أحد [illegible] الوجهين [illegible] كان المراد [illegible] فتح أول متحرك منه [illegible] معظم الأعداد بالسكون [illegible] ولئلا يلزم [illegible] كثير في نحو [illegible] وسكون [illegible] أخف الحركات [illegible] على الفتح [illegible] كان مبنياً للفاعل أو مبنياً للمفعول [illegible] لأن الأصل في الأفعال [illegible] الحركة [illegible] لاسم [illegible] وقوعه موقعه نحو [illegible] ضرب [illegible] به الضمير المرفوع متحركاً نحو ضربت [illegible] أو واو [illegible] نحو ضربوا [illegible] (مثاله) أي مثال الماضي للفاعل ولم يقتصر على [illegible] المثال [illegible] تصاحبه [illegible] حرف من جزئيه [illegible] مثال (نصر) للمفرد [illegible] (نصرا) [illegible] (نصروا) [illegible] (نصرت) للمؤنثة المفردة (نصرتا) [illegible] (نصرن) جمعها (نصرت) للمخاطب الواحد (نصرتما) [illegible] (نصرتم) جمعه (نصرت) للمخاطبة الواحدة (نصرتما) لمثناها (نصرتن) جمعها (نصرت) للمتكلم الواحد [illegible] في نصرت [illegible] على التأنيث كما في الاسم نحو ناصرة [illegible] وساكنة بالفعل [illegible] لأن الفعل أثقل كما [illegible] علامة الفاعل [illegible] الواو في المفرد [illegible] كان [illegible] الأصل [illegible]

وزادوا تاء للمخاطب [illegible] للمتكلم [illegible] في [illegible] حروف [illegible] لأن [illegible] أقوى [illegible] المتكلم أقوى [illegible] مقدم [illegible] المتكلم [illegible] مقدم فأخذ [illegible] الكسر [illegible] المتكلم و [illegible] المخاطب [illegible] نصرتي [illegible] الكسرة [illegible] في المخاطبين [illegible] المخاطبين وبين [illegible] كالواو [illegible] المتكلم مع غيره ضمير آخر وهو [illegible] كما في المتصلات [illegible] جمع المذكر الغائب وبين جمع المؤنث [illegible] لأن الواو [illegible] أقوى من النون لأنها من حروف المد واللين [illegible] مقدم على المؤنث [illegible] جمع [illegible] في جمع المخاطبة [illegible] المؤنث [illegible] جمع الغائبة [illegible] النون [illegible] أصله نصرتمن [illegible] النون [illegible] النون أعني [illegible] الضمة [illegible] المذكر [illegible] (وقس على

هذا فعل، وتفعل، وتفاعل، وانفعل، وافتعل، وافعلّ، وافعالّ، واستفعل، وافعوعل، وافعوّل، وافعنلل

ولا تعتبر حركات الألفات في الأوائل فإنها زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج

والمبني للمفعول منه، وهو الذي لم يسم فاعله، وهو ما كان أوله مضموماً كفُعِل، وفُعِّل

وأُفعِل، وفُوعِل، وتُفُعِّل، وتُفُوعِل، وافتُعِل، وانفُعِل، واستُفعِل، وكل ما كان متحركاً منه مضموماً نحو

هذا) أي المذكور من تصريف [illegible] وافعل [illegible] وافعلّ وافعالّ واستفعل [illegible]

نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت [illegible]

[illegible] (وافعوعل) نحو اعشوشب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (حركات الألفات) أي

[illegible]

[illegible] (في الأوائل) أي في أوائل الفعل نحو

[illegible]

[illegible]

أي لأن هذه الألفات (زائدة) [illegible] (وتسقط في الدرج)

أي في حشو الكلام [illegible]

(والمبني للمفعول منه) أي من الماضي [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي لم يسم فاعله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أفعل، واستفعل. وهمزة الوصل تتبع ثالثه مضمومة في الضم، وما قبل آخره يكون مكسوراً أبداً، تقول: نُصِرَ زيدٌ، واستُخرِجَ المالُ.

وأما المضارع فهو ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، وهي الهمزة، والنون، والتاء، والياء، يجمعها: أنيت، أو: أتين، أو: نأتي. فالهمزة للمتكلم وحده، والنون له إذا كان معه

مبحرث منه كما ذكرنا في المبني للفاعل (واستفعل) نصر [illegible] قياس كل ما كان أوله همزة وصل وقد [illegible] افعل و [illegible] و فعوعل و فعول [illegible] وعو [illegible] لأنه من اللوازم [illegible] المفعول به لا يكاد يوجد (وهمزة الوصل) فيما كان أوله همزة الوصل [illegible] مضموم (تتبع هذا المضموم الذي هو أول متحرك (في الضم) أي تكون مضمومة عند الابتداء كهمزة [illegible] استخرج [illegible] انطلق [illegible] (وما قبل آخره) أي آخر مبني المفعول يكون مكسوراً أبداً نحو نصر [illegible] واستخرج المال) وفي نحو افعل وافعول [illegible] الأصل [illegible] وفي نحو [illegible] كالضم الأصل [illegible] كسرة اللام في فعلل [illegible] ولو قال ما كان أول متحرك منه مضموماً لكان كما تقدم والسر في ضم الأول وكسر ما قبل الآخر أنه لابد من تغيير ليفصل بين المبني للفاعل والمفعول ولا أصل [illegible] بضم الأول وكسر الثاني [illegible] سائر الأوزان [illegible] الاسم [illegible] كسر الأول وضم الثاني [illegible] هذا [illegible] لكن خروج من الضمة إلى الكسرة أولى من العكس لأنه [illegible] بعد الثقل ثم [illegible] الثلاثي [illegible] في ضم الأول وكسر [illegible] الآخر [illegible] ضم الأول عوض عن [illegible] في [illegible] شيء لأن [illegible] [illegible] عوض عنه وهو كان [illegible] سكون [illegible] الأصل [illegible] أشكل [illegible] وحكي [illegible] ضرب [illegible] كسرة [illegible] الضاد [illegible] سكون [illegible] الآخر [illegible] في قوله تعالى [illegible] إن [illegible] وقيل ذلك [illegible] وجاء [illegible] وقد [illegible] للمفعول [illegible] في [illegible] المضارع لأن الأمر [illegible] عنه [illegible] الفاعل والمفعول [illegible] أي الفعل الذي (كان في أوله إحدى الزوائد الأربع وهي) أي الزوائد الأربع (الهمزة والنون والتاء والياء وقوله تجمعها) أي تلك الزوائد الأربع قولك (أنيت أو أتين أو نأتي) [illegible] بينه وبين الماضي وخصوا الزيادة به لأنه مؤخر [illegible] عن الماضي والأصل عدم [illegible] ويقال أن [illegible] نحو أكرم [illegible] في أوله إحدى الزوائد الأربع [illegible] مضارع [illegible] الجواب عنه [illegible] لا نسلم أن أوله إحدى الزوائد الأربع لأن [illegible] الهمزة [illegible] تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره [illegible] والتاء كما أشار [illegible] فالهمزة للمتكلم وحده) نحو أنصر (والنون له) أي للمتكلم (إذا كان معه غيره) نحو ننصر نحن [illegible] في المتكلم وحده في موضع [illegible] نحو [illegible] نحن [illegible]

غيره، والتاء للمخاطب مفرداً أو مثنى أو مجموعاً مذكراً كان أو مؤنثاً، وللغائبة المفردة ولمثناها

والياء للغائب المذكر مفرداً أو مثنى أو مجموعاً وجمع المؤنثة الغائبة، وهذا يصلح للحال والاستقبال

تقول هو يفعل الآن، ويسمى حالاً وحاضراً، أو يفعل غداً، ويسمى مستقبلاً

(والتاء للمخاطب مفرداً) نحو أنت تنصر (ومثنى) نحو أنتما تنصران (ومجموعاً) نحو أنتم تنصرون (مذكراً كان) المخاطب في هذه الأمثلة (أو مؤنثاً) نحو أنتِ تنصرين أنتما تنصران أنتن تنصرن (وللغائبة المفردة) نحو هي تنصر (ولمثناها) نحو هما تنصران (والياء للغائب المذكر مفرداً) نحو هو ينصر (ومثنى) نحو هما ينصران (ومجموعاً) نحوهم ينصرون (وجمع المؤنثة الغائبة) نحو هن ينصرن، فإن قيل أنه يستعمل في الله تعالى وليس بمؤنث ولا مذكر ولا مؤنث تعالى عن ذلك علواً كبيراً فالأولى أن يقال والياء لغير المذكر، وأجيب بأن اسم الغائب المعتاد فيه فإنه يحكم بأنه لفظ مذكر غائب لأنه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد ... فإن قيل لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم خصوا كلا منها بما خصوا قلت لأن الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا إلى حروف لنصب العلامات فوجدوا أولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم ... أعني الحركات الثلاث ... ولا يمكن الهمزة ... ومخرج الهمزة قريب من مخرجها وأعطوها للمتكلم لأنه مقدم والهمزة أيضاً مخرجها مقدم على مخرج غيرها لكونها من أقصى الحلق ... الواو ... لأن زيادتها تؤدي إلى الثقل ... كثير في الكلام نحو ... والأصل ... ثم ... فقلبوها تاء أيضاً، وأعطوها المخاطب لأنه ... عنه بمعنى أن الكلام ... والياء لكونها ... والنون ... لئلا يلتبس بالغائب والغائبة ... وللمخاطبين لكل ... بينهما بالواو والنون في جمع المذكر الغائب وجمع المؤنثة الغائبة نحو ينصرن ... بالتاء كما في ... كما هو ... متوسط بين مخرجي الهمزة ... ويكون ذكر الغائب ... بين المتكلم والمخاطب ... متكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما في المضارع أيضاً ... تشابه حروف المد واللين من جهة ... والفعل فإن قيل لم سمي هذا القسم مضارعاً قلت لأن المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كأن كلا الشبيهين ... من ضرع واحد فهم أخوان رضاعاً وهو مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات ... الاسم في ... مثله كما ... بالسين وسوف واللام كما ... رجلاً يحتمل أن يكون زيداً وعمراً ... باللام وقلت الرجل ... بواحد ... الفعل المضارع ... وهذا أي ...

(يصلح للحال) والمراد بها أجزاء من طرفي الماضي والمستقبل ... من غير ... ومراح والحكم في ذلك للعرف لا غير (والاستقبال) ...

(تقول يفعل الآن ويسمى حالاً وحاضراً ويفعل غداً ويسمى مستقبلاً) ... مستقبل ... اسم مفعول

عليه السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل، اختص بزمان الاستقبال، وإذا أدخلت

عليه اللام اختص بزمان الحال. فالمضارع للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا، إلا ما كان

ماضيه على أربعة أحرف فإن حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا، نحو يدحرج، ويكرم،

ويقاتل، ويفرح، وعلامة بنائه للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسورا أبدا،

الحاضر بمعنى كما هو اسم فاعل لأنه مستعمل في معنى الماضي ومن وجه الأول أن الزمان يستقبله فهو

مستقبل ثم يصير حالا ثم ماضيا لكن الأولى أن يقال الاستقبال سابق الوجود وهو الصحيح ووجه الأولوية لا يخلو عن

خفاء وقيل إنه حقيقة في موضوع للحال وقيل إنه في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح أنه مشترك

بينهما لأنه يطلق عليهما إطلاق كل مشترك على أفراده ويسبق الفهم إلى الحال عند الإطلاق من غير

قرينة لا يدل على كونه أصلا في الحال وإن كان من المناسب أن يكون للحال صيغة خاصة كالماضي والمستقبل (فإذا

أدخلت عليه) أي على المضارع (السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال)

لأنهما حرفا استقبال وضعا وفيهما معنى التنفيس وهو التأخير في الزمان المستقبل وعدم التضييق في

الحال يقال نفسه أي وسعه وسوف أكثر تنفيسا وقد تحذف عين الفعل فيقال سو وقد يقال سي بقلب

الواو ياء وقد تحذف الواو وتسكن الفاء الذي كان متحركا لأجل التقاء الساكنين فيقال سف أفعل وقيل إن

السين مقتطع من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل (وإذا أدخلت عليه لام الابتداء اختص

بزمان الحال) نحو قولك ليفعل وفي التنزيل إني ليحزنني أن تذهبوا به، وأما في قوله تعالى «ولسوف

يعطيك ربك فترضى» و«لسوف أخرج حيا» فقد تجردت اللام للتوكيد مضمحلا عنها معنى الحال لأنها لا تجامع

مع ذلك إذا دخلت على المضارع تخلصه للحال لا تستقبل الحرف وقوله تعالى «وإن ربك ليحكم بينهم يوم

القيامة» مع أنه للحال إذ لا شك في وقوعه وأمثاله كثيرة في كلام الله تعالى وعند البصريين اللام للتأكيد

لا تدل على أن المضارع أصل بمعنى للحاضر ومعنى المعلوم (فالمضارع للفاعل منه) أي المضارع الذي (كان

حرف المضارعة منه) أي من الذي للفاعل (مفتوحا إلا ما كان ماضيه على أربعة أحرف، نحو دحرج وأكرم

وقاتل وفرح (فإن حرف المضارعة منه) أي مما كان ماضيه على أربعة أحرف (يكون مضموما أبدا نحو يدحرج

ويكرم ويقاتل ويفرح) أما الفتح فهو الأصل لخفته وكثرة عدد الفعل فيما كان ماضيه مكسور العين فإنه غير

حجازيين وهم يكسرون نحو إذا كان ما بعده ياء أخرى فلا يتحقق التعريف على ذلك وأما الضم فيما كان

ماضيه على أربعة أحرف فلأنه لو فتح في يكرم مثلا ويقاتل لم يعلم أنه مضارع المجرد أو المزيد فيه ثم

حمل عليه كل ما كان ماضيه على أربعة أحرف وإن لم يلتبس حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل ويفرح

ولا التباس فيه نحو يدحرج فإن قيل حمل الأقل على الأكثر أولى قلت لأنه لو حمل الأقل على الأكثر

لزم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فإنه لا التباس فيه أصلا فإن قلت لم اختص الضم بهذه

الأربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لأنها أقل مما عداها والضم أثقل من الفتح فاختص الضم

مثاله من يفعل — بضم العين — ينصر ينصران ينصرون، تنصر، تنصران، ينصرن، تنصر، تنصر

تنصران، تنصرون، تنصرين، تنصران، تنصرن، أنصر، ننصر، وقس على هذا: يضرب، ويعلم،

ويدحرج، ويكرم، ويقاتل، ويفرح، ويتكسر، ويتباعد، وينقطع، ويجتمع، ويحمر، ويحمار،

ويجلوذ، ويستخرج، ويعشوشب، ويقعنسس، ويسلنقي، ويتدحرج، ويحرنجم، ويقشعر

والمبني للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموماً، وما قبل آخره مفتوحاً، نحو

بالأقل والفتح بالأكثر [illegible] لا [illegible] وقد [illegible] جواب ذلك [illegible] الضمة و [illegible] في

هذه الأربعة إلى الضم [illegible] لأن [illegible] في نحو أكرم يكرم كما [illegible] وقد عرف جواب ذلك

[illegible] ونقول إن [illegible] لا تدخل في هذا [illegible] في [illegible] حرف [illegible]

والأصل أولى وأوضح [illegible] فيهما [illegible] ففتح [illegible] مفتوحاً [illegible]

أيضاً [illegible] كان ماضيه على أربعة أحرف [illegible] والذي [illegible] على خلاف [illegible]

[illegible] على أربعة أحرف [illegible] ولا [illegible] في [illegible] الشواذ، نحو [illegible]

بالتشديد والأصل [illegible] أدغمت [illegible] فهو على خمسة أحرف [illegible]

يفتح حرف المضارعة [illegible] موضع [illegible] حرف [illegible] من هذه الأربعة

كما في المبني للمفعول أو [illegible] علامة [illegible] هذه الأربعة [illegible] علامة [illegible] هذه الأربعة)

[illegible] يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح [illegible] الفعل [illegible] الأحرف [illegible] آخره [illegible] كل واحد من هذه

الأربعة [illegible] للفاعل [illegible] خلاف المبني للمفعول [illegible] مفتوح [illegible] كما [illegible] في

محله إن شاء الله تعالى (مثاله) أي مثال المبني للفاعل (من يفعل بضم العين نحو) ينصر ينصران ينصرون

تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن أنصر ننصر) وقد [illegible] لفظ

الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله

[illegible] في [illegible] أرجو [illegible] وإن [illegible] أحمد [illegible]

وقوله [illegible] لا [illegible] أي لا [illegible] (وقس على هذا) المذكور من ينصر [illegible] يضرب

ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج

ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر) وغير ذلك [illegible] فإنه لا يخفى على

من له أدنى [illegible] وإن أشكل شيء من نحو يقشعر [illegible] في [illegible] (والمبني للمفعول منه)

أي من المضارع [illegible] أي المضارع [illegible] (ما كان حرف المضارعة منه مضموماً) حملاً على الماضي (و) كان

(ما قبل آخره مفتوحاً) فإن كان مفتوحاً في الأصل [illegible] الضم [illegible] في المضارع [illegible]

ينصر وندحرج ونكرم ونتعلم ونقاتل ونستخرج

واعلم أنه يدخل على الفعل المضارع [illegible] فلا تغيره عن حاله تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون إلى آخره، وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون إلى آخره

ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية وجمع المذكر ولو حده المخاطبة ولا يحذف نون جماعة المؤنث فإنه ضمير كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن إلى آخره، ويدخل الناصب فيبدل من الضمة إلى

هو أثقل من الماضي (نحو ينصر وندحرج ونكرم ونقاتل ونتعلم ونستخرج) ونصر [illegible] على [illegible]

بالفاعل في نحو [illegible] لا أخر [illegible]

[illegible] على الفعل المضارع [illegible]

[illegible] في صدر الكلام [illegible]

[illegible] تقول لا ينصر لا ينصران

لا ينصرون إلخ) [illegible] وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون [illegible] على الفعل

المضارع (الجازم) [illegible] ولام النهي واللام في الأمر [illegible]

في هذا الفعل [illegible] آخر الفعل [illegible] فيحذف منه حركة الواحد [illegible] نحو لم ينصر [illegible]

[illegible] نحو لم ينصرا [illegible] نحو لم ينصروا [illegible]

ولو حده المخاطبة نحو لم تنصري [illegible] حركة

[illegible] بحذف النون [illegible] علامة [illegible]

والإعراب [illegible] في آخر الكلمة [illegible]

[illegible]

[illegible] (ولا يحذف نون جماعة المؤنث) [illegible] لم ينصرن

[illegible] (فإنه) أي فإن نون جمع المؤنث (ضمير كالواو في جمع المذكر) وهو [illegible] فلا يحذف (فتثبت

على كل حال) بخلاف النونات الأخر فإنها علامات للإعراب وهذه ضمير لا علامة للإعراب [illegible]

[illegible] الفعل المضارع [illegible] لا ينصرن

[illegible] النون [illegible] الكلمة [illegible] الإعراب

[illegible] أي [illegible] وأمثلة قوله (تقول

لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا [illegible] لم تنصر [illegible] لم تنصري لم تنصر

[illegible] لم ننصر) [illegible] المجزوم [illegible]

بفتحه وتسقط النونات سوى نون جمع المؤنث. فتقول لن يضرب، لن يضربا، لن يضربوا

لن تضربي لن يضربن لن تضربن إلى آخره. ومن الجوازم لام الأمر، فتقول في أمر الغائب

حذف مجرور معه قال (و) علامة [illegible] (النصب) [illegible] وهو [illegible]

والأصل أن [illegible] في رفع [illegible] النصب [illegible] وهي نصب الأسماء [illegible]

[illegible] (الفتحة) [illegible] النصب [illegible] بالفتحة [illegible] الرفع [illegible]

[illegible] بسكون [illegible] كان [illegible] نقول من الرفع إلى النصب لأنه معرب والفتح

والضم [illegible] يستعملان في المعرب [illegible] الإعراب [illegible]

والحركة [illegible] الضم والفتح والكسر [illegible] الرفع والنصب [illegible]

(وتسقط النونات) [illegible] علامة رفع (سوى نون جمع المؤنث) [illegible] علامة الإعراب

[illegible] النصب [illegible] النونات [illegible] الجزم في الأفعال [illegible] الأسماء [illegible]

[illegible] النصب [illegible] وحذفت النونات [illegible]

[illegible] فتقول لن يضرب لن يضربا لن يضربوا إلى آخره [illegible]

في [illegible] (ومن الجوازم لام الأمر) [illegible] لام الأمر [illegible]

للنصب [illegible] لوجود حرف المضارعة مع عدم [illegible] الإعراب [illegible]

بإعراب [illegible] وهو السكون لأنه الأصل [illegible] ساكنة [illegible]

[illegible] مكسورة [illegible] بلام الجر [illegible] الواو أو الفاء

أو ثم جاز إسكانها قال الله تعالى «فليستجيبوا لي» [illegible] ثم ليقضوا تفثهم [illegible]

[illegible] اللام وكسرها وقوله فتقول في أمر الغائب [illegible] لأن المخاطب [illegible]

[illegible] في مجهول [illegible] لأن الأمر ليس

للفعل المخاطب لأن [illegible] وكذا [illegible] لأن الأمر [illegible]

[illegible] المخاطب [illegible] اللام [illegible] على المخاطب [illegible]

[illegible] في أمر غير المخاطب [illegible] المتكلم [illegible] فالأصل [illegible]

[illegible] على المخاطب

[illegible] واللام [illegible]

على [illegible] بالسدود [illegible]

وجزم الفعل كقوله [illegible] من أمر [illegible]

أي لتفد وأجاز الفراء حذفها [illegible]

الصلاة، والحق أنه جواب الأمر [illegible] الأمر [illegible]

لِيَنصُرْ، لِيَنصُرا، لِيَنصُروا، لِتَنصُرْ، لِتَنصُرا، لِيَنصُرْن، وقِسْ على هذا لِيَضرِبْ، ولْيَعلَمْ، ولْيُدَحرِجْ، وغيرَها. ومنه لا النّاهية، نحو قولك في الغائب: لا يَنصُرْ، لا يَنصُرا، لا يَنصُروا، لا تَنصُرْ، لا تَنصُرا، لا يَنصُرْن، وفي المخاطب: لا تَنصُرْ، لا تَنصُرا، لا تَنصُروا، لا تَنصُري، لا تَنصُرا، لا تَنصُرْن، وكذا قياس سائر الأمثلة.

وأمّا الأمر بالصيغة وهو أمر الحاضر فهو جارٍ على لفظ المضارع المجزوم فإن كان ما بعد حرف المضارعة متحرّكاً فتُسقِط منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً، فتقول

، فخاطب بغيره لأن [illegible] أمر [illegible] أكثر [illegible] به أولى وأمثلته (لِيَنصُرْ لِيَنصُرا [illegible]
[illegible] لِتَنصُرْ لِتَنصُرا لِيَنصُرْن) وفي المجهول لِيُنصَرْ [illegible]
[illegible] (وقِس على هذا [illegible] وليدحرج وغيرها) من نحو [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الأمثلة [illegible] المجزوم (ومنه) أي من الجوازم
(لا الناهية) وهي التي يطلب بها ترك الفعل [illegible] لأن الناهي هو المتكلم [illegible]
[illegible] الجزم [illegible] لام الأمر من جهة أنها [illegible] من جهة أن اللام تطلب الفعل
وهي تطلب تركه [illegible] نحو قولك في الغائب لا يَنصُرْ لا يَنصُرا لا يَنصُروا
[illegible] وفي المخاطب لا تَنصُرْ لا تَنصُرا لا تَنصُروا لا تَنصُري لا تَنصُرا لا تَنصُرْن
، هكذا قياس سائر الأمثلة من نحو لا يَضرِبْ ولا يَعلَمْ ولا يُدَحرِجْ إلى غير ذلك كما مرّ [illegible]
[illegible] كلام الأمر [illegible] (وأما الأمر بالصيغة) [illegible] مخصوصة [illegible] اللام
، وهو أمر الحاضر) أي المخاطب (فهو جار على لفظ المضارع المجزوم) في حذف الحركات والنونات [illegible]
[illegible] المضارع المجزوم [illegible] حركاته [illegible] لا [illegible] الأمر [illegible]
المضارع إلا بأن تحذف حرف المضارعة [illegible] آخره [illegible] إنما قال جار على لفظ المضارع المجزوم
لئلا يتوهم أنه أيضاً مجزوم [illegible] مجزوم بلام مقدّرة [illegible] أجرى مجرى المضارع
المجزوم [illegible] الأصل [illegible] لام [illegible]
[illegible] على أنه مجزوم [illegible] الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة
[illegible] خلاف الأصل
[illegible] الحركات والنونات [illegible] الإعراب [illegible]
[illegible] (فإن كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً) [illegible]
[illegible] (منه) أي من المضارع (حرف المضارعة) من [illegible] (وتأتي بصورة الباقي) أي بعد حذف حرف

في الأمر المخاطب من تدحرج: تدحرجْ، تدحرجا، تدحرجوا، تدحرجي، تدحرجا، تدحرجنَ. وهكذا

تقول: تفرّحْ، وتقاتلْ، وتكسّرْ، وتباعدْ، وتدحرجْ. وإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنًا

فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزومًا وتزيد في أوله همزة وصل مكسورة

إلا أن يكون عين المضارع منه مضمومة فتضمّها، وتقول: انصرْ، انصرا، انصروا، انصري،

انصرا، انصرنَ، وكذلك اضربْ، واعلمْ، واقطعْ، واجتمعْ، واستخرجْ. وفتحوا همزة أكرمْ

بناءً على الأصل المرفوض لأن أصل تُكرم تؤكرم

المضارعة مجزومًا) وهذا للمخاطب [illegible] بقيت تدحرج [illegible] مثل تدحرج [illegible] حال أي بعد
حذف المضارع وهو أولى التشبيه [illegible] والأصل مثل تدحرج [illegible] في الكلام أو يقال
مجزوم على أنه من [illegible] مجزوم [illegible] أو صفة [illegible] مفعول [illegible] أي تأتي مجزومًا
بكون صورة الباقي فيكون من باب النصب والمعنى [illegible] الباقي بصورة مجزوم [illegible] مجزومًا لأنه حال من
الباقي أو لأنه صفة للمصدر أي حال كونه مثلًا مجزومًا وإذا حذف حرف المضارعة وعامل آخره معاملة
مجزوم (فتقول في الأمر من تدحرج تدحرجْ تدحرجا تدحرجوا تدحرجي تدحرجا تدحرجن) [illegible]
الجمع للواحد في موضع التعظيم كقوله: ألا فارحموني يا إله محمد فإن لم أكن أهلًا فأنت له أهل
(وكذا تقول في) كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركًا نحو (تفرح وتقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج
وأخواته [illegible] من المضارع لأن الماضي لا [illegible] فلا مناسبة بينهما (وإن كان) أي ما بعد حرف
المضارعة ساكنًا كما في تنصر (فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزومًا) حال كون
الباقي مجزومًا (وتزيد في أوله همزة وصل مكسورة) [illegible] لتعذر الابتداء بالساكن وإنما خص [illegible]
دون غيرها من الحروف لأنها أقوى الحروف في الابتداء [illegible] وأما كسرها فلأن [illegible]
[illegible] عند جمهور [illegible] التقاء الساكنين [illegible] حرك بالكسر كما هو الأصل
في حركة الساكن [illegible] بحركة الكسر التي هي أعدل [illegible]
لتكون أول الكلمة [illegible] همزة وصل لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن
وسميت [illegible] في جميع الأحوال (إلا) في حال (أن يكون عين
المضارع منه) أي من الباقي [illegible] (مضمومة فتضمها) أي تلك الهمزة [illegible] حركة
العين ولأنه لو كسرت [illegible] في العجم [illegible] المضارع [illegible] للمتكلم
(وتقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم واقطع واجتمع واستخرج) ثم [illegible]
اعتراض بأن أكرم [illegible] حرف المضارعة [illegible] مكسورة [illegible]
في أوله همزة وصل مكسورة فأجاب عنه (وفتحوا همزة أكرم بناء على الأصل المرفوض) أي المتروك

واعلم أنه إذا اجتمع تاءان في أول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل فيجوز إثباتهما نحو تتجنّب وتتقاتل وتتدحرج، ويجوز حذف إحداهما، وفي التنزيل (فأنت له تصدّى) (نارًا تلظّى) (تنزّل الملائكة)

واعلم أنه متى كان فاء افتعل صادًا أو ضادًا أو طاءً أو ظاءً قلبت تاؤه طاءً فتقول في افتعل من الصلح اصطلح، ومن الضرب اضطرب، ومن الطرد اطّرد، ومن الظلم اظطلم وكذلك

فإن أصل تكرم تؤكرم لأن حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا همزته لاجتماع همزتين في نحو أأكرم ثم حملوا نكرم ويكرم وتكرم عليه وقد يستعمل الأصل [illegible] حال [illegible] أمر لأن يؤكرم [illegible] ولو أنه يزول منه لحذف عند اشتقاق الأمر بحذف حرف المضارعة [illegible] لأن همزته لو حصل إنما هي عند الاشتقاق [illegible] أكرم كما قالوا [illegible] مدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني من القسم الأول [illegible] نصب على المصدر بفعل محذوف في موضع حال أو على المفعول له وهذا أولى (واعلم أنه إذا اجتمع تاءان في أول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل) وذلك حال كونه مبنيا [illegible] أو [illegible] إحداهما حرف المضارعة والثانية التي كانت في أول الماضي (فيجوز إثباتهما) أي إثبات التاءين وهو الأصل (نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف إحداهما) أي التاءين [illegible] ولم يسكن للإدغام [illegible] [illegible] التخفيف كما [illegible] وتدحرج (وفي التنزيل فأنت له تصدّى) والأصل تتصدى أي تتعرض ولو كان فعلا ماضيا لوجب أن يقال تصدّيت لأنه خطاب (نارًا تلظّى) أي تتلهب والأصل تتلظى إذ لو كان ماضيا لوجب أن [illegible] تلظت (وتنزّل الملائكة) والأصل تتنزل [illegible] في المحذوف [illegible] البصريون أو [illegible] لأن الأولى حرف المضارعة وحذفها [illegible] لأن [illegible] كونها مضارعا أولى ولأن [illegible] على أن حذف لا يجوز في المبني للمفعول أصلا لأنه خلاف الأصل فلا [illegible] إلا في [illegible] وهو المبني للفاعل [illegible] أكثر [illegible] لا في المبني للمفعول [illegible] أولى ولأنه لو حذفت التاء الأولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل [illegible] لأن الفرق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع [illegible] (واعلم أنه متى كانت فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه) أي تاء افتعل (طاء) [illegible] الطاء [illegible] التاء [illegible] (فتقول في افتعل من الصلح اصطلح) والأصل اصتلح (و) في افتعل (من الضرب اضطرب) وأصل اضطرب [illegible] والاضطراب الحركة [illegible] اضطرب

سائر تصرفاته نحو اصطلح يصطلح اصطلاحا، فهو مصطلح وذاك مصطلح، والأمر اصطلح

والنهي لا تصطلح

ومتى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا قلبت تاؤه دالا مهملة في الفصيح من اللغة وذلك

نحو ادّرأ، وادّكر، وازدجر

ومتى كان فاء افتعل واوا أو ياء أو ثاء قلبت الواو والياء ثاء ثم أدغمت في تاء افتعل، نحو

اتّقى، واتّسر، واثّغر

أي نحو [illegible] (و) في [illegible] (و) [illegible] والأصل [illegible] (و) في [illegible] من [illegible]

والأصل [illegible] على أن الوجه في نحو [illegible] عدم الإدغام لأن حروف [illegible] وهي الزاي

المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في [illegible] وحروف [illegible] والشين المعجمتين [illegible]

المهملة لا تدغم في [illegible] قليلا [illegible] ولا [illegible] الإدغام [illegible] عكس [illegible]

الإدغام [illegible] والطاء [illegible] في اصطلح أي [illegible] شاذ

[illegible] الإدغام وأما في نحو [illegible] الإدغام لاجتماع [illegible]

مع عدم المانع من الإدغام، وأما في نحو [illegible] الوجه الأولى [illegible] الإدغام و [illegible] مهملة [illegible]

المعجمة [illegible] كما هو القياس [illegible] وجوه الثلاثة في قول [illegible]

هو الجواد الذي [illegible] عفوا ويظلم أحيانا [illegible]

(وكذلك [illegible]) كما [illegible] نحو اصطلح [illegible] اصطلاحا [illegible]

مصطلح) [illegible] (لا تصطلح) وكذلك [illegible] فهو مصطرب [illegible] فهو مضطرب [illegible] فهو [illegible] كذلك

في باقي [illegible] (و) [illegible] متى كان [illegible] دالا أو ذالا أو زايا [illegible] (قلبت تاؤه) أي تاء

افتعل (دالا) مهملة [illegible] (في [illegible] من [illegible] وهو الدفع (وادّكر) وهو ضد النسيان (وازدجر)

وهو [illegible] والأصل [illegible] والأصل [illegible] الإدغام (وادّكر) والأصل اذتكر وفيه ثلاثة

أوجه [illegible] الإدغام [illegible] المعجمة [illegible] المهملة [illegible] المعجمة [illegible]

قال الشاعر تنحي على الشوك [illegible] والحرم تدريه اذراء عجبا

وفي التنزيل [illegible] وجهان [illegible] نحو ازدجر وفي التنزيل وقالوا

مجنون [illegible] وازدجر [illegible] نحو [illegible]

[illegible] في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا [illegible] أصوله [illegible]

والأصل [illegible] لا [illegible] على [illegible]

[illegible] أو [illegible] قلبت تاؤه [illegible] من الوعد [illegible] ومن [illegible]

ويلحق الفعل غير الماضي و[illegible] نونا توكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة إلا في

ما يختص به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فهي مكسورة فيهما [illegible] الألف

للاثنين و[illegible] للنسوة فتدخل [illegible] جمع مؤنث [illegible] ولا [illegible]

(ويلحق الفعل) حال كون الفعل [illegible] (و[illegible]) ولا [illegible] الماضي [illegible] لا [illegible]

الطلب والطالب إنما يطلب في [illegible] فيه [illegible]

[illegible] إلى المستقبل الغير الموجود وقيل [illegible] في [illegible] لا [illegible]

في [illegible] وإن [illegible] في الحال [illegible]

[illegible] موجودا و[illegible] على [illegible] غير

الموجود الأول بالتأكيد أي الاستقبال [illegible] الصرف من [illegible]

[illegible] جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحق

[illegible] معنى الطلب [illegible] والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو المطلوب

و[illegible] القسم [illegible] كان [illegible]

[illegible] وهو قليل ومنه قول الشاعر

[illegible] على [illegible]

أي [illegible] الصرف في [illegible]

ربما أوفيت في علم • [illegible]

[illegible] لأنه [illegible] مع ذلك

[illegible] لا [illegible] (خفيفة ساكنة)

[illegible] أي حال كون إحداهما

[illegible] والأخرى [illegible] في جميع [illegible] (إلا [illegible]) أي في [illegible] (يختص)

[illegible] (به) أي بذلك الفعل يعني أن من بين [illegible] هذا الفعل

[illegible] إلا في [illegible]

[illegible] أي [illegible] لا [illegible] الاثنين و[illegible] بل

[illegible] أي [illegible] (فهي) أي النون [illegible] (مكسورة فيهما)

[illegible] إليه [illegible]

[illegible] الألف [illegible] وأما

[illegible] على السكون [illegible]

[illegible] بالكسر [illegible] ولا [illegible] فلا يصح للتنوين

الخفيفة لأنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فإن شددته [illegible] الساكنين [illegible] يجوز إذا كان الأول

حرف مد والثاني مدغما فيه نحو دابة ولا الضالين

مخالفة القياس واستعمال الفصحاء وهي [illegible] في [illegible] ولا [illegible]
نون جمع المؤنث [illegible] الأصل [illegible] نون جمع المؤنث [illegible] التثنية
(تقصص [illegible] الألف [illegible]) [illegible] واختص لأنه
خفتها (ولا تدخلهما) أي فعل الاثنين وجمع [illegible] لأنه
[illegible]
[illegible]
قال الشاعر [illegible]
أي لا [illegible] النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك [illegible]
[illegible] الألف من فعل الاثنين [illegible] فعل جماعة النساء لأدى إلى حذف
[illegible] جماعة النساء [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى جوابه بأن التثنية هي الأصل [illegible] التثنية [illegible]
[illegible]
[illegible] الاثنين وجماعة النساء [illegible] الألف [illegible]
[illegible] عند الكوفيين على ما نقل مع أن الفرع لا [illegible] يجري على الأصل في جميع الأحكام [illegible]
[illegible]
[illegible] قال لأنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده [illegible]
إنما يجوز أي لا يجوز إلا [illegible] الساكنين [illegible] حرف مد [illegible]
(و) كان (الثاني) [illegible] (مدغما) في حرف [illegible] الألف حرف مد والثاني
مدغم [illegible]
[illegible] فلا يتحقق التقاء الساكنين [illegible] حرف لين [illegible]
[illegible]
[illegible] التقاء الساكنين [illegible]
[illegible]
في الاسم [illegible] اللام [illegible] الاستفهام [illegible] الألف [illegible]
[illegible]
ودي العرش سبيلا واللاي [illegible] فلا وجه للحصر [illegible]

وتحذف من بعض معهد النون التي في الأمثلة الخمسة كما تحذف مع أخواتها — وهي تفعلان

ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين وتحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين إلا إذا

انفتح ما قبلهما نحو لا تخشون ولا تخشين [illegible] ويمتنع مع [illegible]

غير الشاذ [illegible] فلت [illegible] في [illegible] وقالوا [illegible] لأن حرف مد [illegible] حرف مدغم

قلت جوازه مشروط بشروط ولا [illegible] وجود الشرط وجود مشروط كما [illegible] ويحذف [illegible]

معهما أي مع النونين (النون التي في الأمثلة الخمسة) كما تحذف مع [illegible] (وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون

وتفعلون وتفعلين) [illegible] النون التي في هذه الأمثلة علامة الإعراب والفعل مع نون التأكيد يصير مبنيا

[illegible] على أن [illegible] دخول كل من النونين في الأمثلة الخمسة [illegible]

ويفعلان [illegible] أن [illegible] لا [illegible] وأجاب بعضهم بأنه [illegible] على أن النون تحذف من [illegible] على

مذهب يونس حيث أجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان [illegible]

مذهب يونس لكن يمكن الجواب عنه بأن يقول النون في الأمثلة الخمسة تحذف مع النون الخفيفة [illegible]

وهذا إنما يكون عند ثبوت [illegible] وأما [illegible] مع [illegible] كيفعلان وتفعلان فلا يكون حذف [illegible]

تقدم أنه لا [illegible] الخفيفة وبعض [illegible] فلا يكون فيه ذلك [illegible] (وتحذف) مع [illegible] النون

[illegible] (واو (تفعلون) أي مع [illegible] المذكور [illegible] (وياء تفعلين) أي [illegible]

المخاطبة لأن التقاء الساكنين وإن كان على حده على ما ذكره المصنف لكنه [illegible] الكلمة [illegible]

وكانت الضمة والكسرة [illegible] على [illegible] مع الضمة [illegible] مع الخفيفة [illegible] الساكنين

على غير حده ولم تحذف الألف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس [illegible] بعضهم [illegible] لا تحذف [illegible]

والياء أيضا كما هو مذهب بعضهم إذ كل منهما في [illegible] ضمير الفاعل [illegible] الساكنين على حده

لكن قد ذكرنا أنه لا [illegible] يجوز وإن كان على حده [illegible] أن يكون الأول حرف

لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة [illegible] على حده لأنه في كلمتين [illegible]

في الألف وإن لم يكن على حده [illegible] ولعله [illegible] ولم يصرح به [illegible]

[illegible] بكلمة واحدة أعني [illegible] وكذا [illegible] العلامة [illegible] رحمه الله [illegible] في [illegible] حذف

الواو [illegible] (إلا إذا انفتح ما قبلهما) فإنهما لا يحذفان حينئذ [illegible] عليهما أعني الضم والكسر [illegible]

[illegible] الضم [illegible] الساكنين (نحو لا تخشون) أصله تخشيون حذف [illegible]

[illegible] الساكنين [illegible] تخشون وأدخل لا [illegible] حذفت النون [illegible] لا تخشوا [illegible]

[illegible] الواو والنون [illegible] ولم تحذف الواو [illegible] من [illegible] وهو [illegible]

[illegible] لا تخشون وهي [illegible] جمع المذكر (ولا تخشين) أصله تخشيين حذف [illegible]

وأدخل لا [illegible] حذفت النون [illegible] لا تخشى [illegible] الياء والنون [illegible] تحذف [illegible]

الفعل إذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة، ويضم إذا كان فعل جماعة الذكور. ويكسر آخر الفعل إذا كان فعل الواحدة المخاطبة. فتقول في أمر الغائب مؤكّد بالنون الثقيلة ليضربنّ ليضربانّ، ليضربُنّ، لتضربنّ، لتضربانّ، ليضربنانّ. وبالخفيفة ليضربنْ، ليضربُنْ، لتضربنْ وتقول في أمر الحاضر مؤكّد بالنون الثقيلة اضربنّ، اضربانّ، اضربُنّ، اضربِنّ، اضربانّ

[illegible] بل حرك بالكسر لكونه مشابها بما هو بين [illegible] والتنوين، أصله تخشيون فأعل إعلال تخشون فصار لتخشون فأدخل نون التأكيد وحذفت نون الإعراب فصار لتخشونّ كما في لا تخشونّ وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مثل تدعون من الدعاء وهو [illegible] (تدعونّ) أصله [illegible] حذفت ضمة كما سيجيء [illegible] ثم حذفت [illegible] في الجمع فلتقت الواو أعني لتحركهم وانفتاح ما قبلها ثم حذفت [illegible] أولى [illegible] أن المحذوف واو الضمير والباقية كما ظن صاحب الكوشي في تفسيره فإنه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لأنه أولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر [illegible] فأدخل إما وهي من حروف الشرط فحذفت نون علامة للجزم وألحق به نون التأكيد وكسر [illegible] ولم تحذف [illegible] في لا تخشينّ [illegible] وقد أخطأ من قال حذفت النون لأجل نون التأكيد لأنه لا يجتمع [illegible] لما [illegible] في أول البحث وكذا لا تخشونّ ولا تخشينّ بخلاف النون فإنه [illegible] حركت حركة [illegible] وعلى هذا [illegible] نحو لا تخشونّ ولا تخشينّ ولم [illegible] الواو والياء من هذه الأمثلة لأن حركتهما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر في عدم إعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشيونّ وقال [illegible] حذف [illegible] الضمير [illegible] طائفة نحو ارضونّ في ارضي وكذا لا تخشنّ في لا تخشي (ويفتح) مع النونين (آخر الفعل إذا كان) الفعل (فعل الواحد والواحدة الغائبة لأنه الأصل لخفته فالعدول عنه إنما يكون لغرض (ويضم) آخر الفعل (إذا كان) الفعل فعل جماعة الذكور) ليدل الضم على الواو المحذوفة (ويكسر) آخر الفعل (إذا كان) الفعل (فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسر على الياء المحذوفة وكان الأولى أن يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشونّ ولا تخشينّ فإن الواو والياء ليسا آخر الفعل بل كل منهما اسم برأسه لأن الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب أن هذا الضمير يجري مجرى جزء من الفعل فكأنه آخر الفعل وقيل العرض بيان آخر الفعل غير الناقص لأن الناقص قد علم حكمه في لا تخشونّ ولا تخشينّ (فتقول في أمر الغائب مؤكد بالنون الثقيلة ليضربنّ) بالفتح لكونه فعل الواحد (ليضربانّ ليضربُنّ) بالضم لكونه فعل جماعة الذكور أصله ليضربونّ حذف الواو لالتقاء الساكنين (لتضربنّ) بالفتح أيضا لأنه فعل الواحدة الغائبة (لتضربانّ ليضربنانّ) وبالخفيفة ليضربنْ بالفتح (ليضربُنْ) بالضم (لتضربنْ) بالفتح [illegible] على ترك [illegible] لأن الخفيفة لا تدخلهما (وتقول في أمر الحاضر المؤكد بالثقيلة اضربنّ اضربانّ اضربُنّ اضربِنّ) بالكسر لأنه فعل الواحدة المخاطبة (اضربانّ

لَتَنْصُرَانِّ، وبالخفيفة لَتَنْصُرَنْ، لَتَنْصُرُنْ، لَتَنْصُرِنْ، وقس على هذا.

وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل، تقول: ناصر، ناصران، ناصرون، نُصَّار، ونُصَّر، ونَصَرة، ناصرة، ناصرتان، ناصرات، ونواصر، والأكثر أن يجيء اسم المفعول منه على وزن مفعول، تقول: منصور، منصوران، منصورون، منصورة، منصورتان، منصورات، ومناصر، وتقول: ممرور به، ممرور بهما، ممرور بهم، ممرور بها، ممرور بهما، ممرور بهن، فتثني وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فيما يتعدى بحرف الجر، لا الاسم

لتنصرانّ وبالخفيفة لتنصرنْ لتنصرنْ لتنصرنْ وقس على هذا غيره) أي قس كل من لتنصرن ولتنصرنّ [illegible] نحو لتضربن ولتسمعن ولتنصرن ولتعلمن وغير ذلك [illegible] الأفعال والأمثلة (وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر) للواحد (ناصران) للاثنين حال الرفع وناصرين في النصب والجر (ناصرون) لجماعة المذكور [illegible] الرفع وناصرين في النصب والجر وذلك لأنهم لما [illegible] بالحروف ثلاثة وكان [illegible] حروف أعني [illegible] ولا [illegible] للمثنى لأنه أخف والمثنى مقدم ورفع الجمع [illegible] ونحو [illegible] الياء في المثنى وكسروا في الجمع [illegible] نحو مصطفين [illegible] في الجمع وكسروه في [illegible] (ناصرة) للواحدة (ناصرتان) للتثنية (ناصرات) لجماعة الإناث (ونواصر) [illegible] (والأكثر أن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات ومناصر) [illegible] والأكثر لأنه قد يكون على غير فاعل ومفعول نحو [illegible] في اسم الفاعل ونحو قتيل وجريح في اسم المفعول [illegible] الصفة المشبهة باسم الفاعل [illegible] (وتقول) رجل (ممرور به) ورجلان (ممرور بهما) ورجال (ممرور بهم) وامرأة (ممرور بها) وامرأتان (ممرور بهما) ونساء (ممرور بهن) [illegible] أي لا يبنى اسم المفعول من اللازم إلا بعد أن تعديه [illegible] له مفعول (فتثني [illegible] وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فيه) أي في الاسم الذي يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول (فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم) ولا ممرورة بها ونحو ذلك لأن القائم مقام الفاعل [illegible] أعني الجار والمجرور [illegible] من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتأنيث العامل وتثنيته وجمعه [illegible] صاحب الكشاف أن مثل عبد الله [illegible] يجوز أن يقدم [illegible] كما [illegible] أولئك كان عنه مسئولا [illegible] مسئولا قدم

المفعول . وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم ، وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول .

وما زاد على الثلاثي فالضابط فيه أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره في الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مُكرِم ومُكرَم ، ومُدحرِج ومُدحرَج ومُستخرِج ومُستخرَج . وقد يستوي لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمُحاب ومُحاب ، ومختار ، ومعتد ، ومضطر ، ومعتد ومنصب ، ومنصب فيه ، ومتحاب ، ومتحاب عنه ، ويختلف التقدير

(وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم) ومثله العليم (وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول) واستوائهما في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كأمثلة اسم الفاعل والمفعول إلا أنه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول إذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل [illegible] لا يستويان لخوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد (وأما ما زاد على الثلاثي) ثلاثيا كان أو رباعيا (فالضابط فيه) أي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط أمر كلي منطبق على جزئياته (أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل الآخر) أي آخر المضارع (في اسم الفاعل) كما كسر في أصله وهو المبني للفاعل (وتفتحه) أي ما قبل الآخر (في) اسم (المفعول) كما فتح في أصله أعني المبني للمفعول (نحو مُكرِم) بالكسر اسم فاعل (ومُكرَم) بالفتح اسم مفعول (ومدحرِج ومدحرَج ومستخرِج ومستخرَج) وكذا قياس البواقي من الأمثلة إلا ما شذ من نحو أسهب أي أطنب وأكثر في الكلام فهو مسهب وأحصن فهو محصن وألفج أي أفلس فهو ملفج بفتح ما قبل الآخر في ثلاثة اسم الفاعل وكذا أعشب المكان فهو عاشب وأورس فهو وارس وأيفع الغلام فهو يافع لا معشب ولا مورس ولا موفع (وقد يستوي لفظ) اسم (الفاعل و) اسم (المفعول في بعض المواضع كمحاب ومحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب) في اسم الفاعل (ومنصب فيه) في المفعول (ومحاب) أي [illegible] في اسم الفاعل (ومتحاب عنه) في اسم المفعول فإن لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الأمثلة مستو لسكون ما قبل الآخر فلا تظهر [illegible] في بعض والفتحة في بعض [illegible] إن كان [illegible] حركة [illegible] (ويختلف في التقدير) لأنه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق في الأخيرين بالصلة مع اسم المفعول بذكر الجار والمجرور لكنه [illegible] لا يرد على خلاف اسم الفاعل لا يقال لا يستقيم [illegible] في الأخيرين لأنه يقول اسم الفاعل والمفعول هنا منصب ومتحاب والجار والمجرور شرط لا شطر [illegible] من السالم وقد حان أن يشرع في غير السالم فقد تبين من تعريف السالم أن غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف رحمه الله تعالى ذكرها في ثلاثة فصول فقدم المضاعف

فصل في المضاعف، ويقال له الأصم لشدته، وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد، فإن أصلهما ردد وأعدد فأسكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية، ومن الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد، ويقال له المطابق أيضا نحو زلزل يزلزل زلزلة وزلزالا

وألحق المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال كقولهم أمليت بمعنى

وإن كان ملحقا بالمعتلات فناسب أن يذكر عقب [illegible] مشابهة [illegible] في [illegible] وكون حروفه حروف الصحيح قائلا

(فصل المضاعف) هو اسم مفعول من ضاعف فان حقيقة التضعيف أن يزاد على الشيء مثله فيجعل اثنين وأكثر وكذلك الإضعاف والمضاعفة (ويقال له) أي للمضاعف (الأصم) لتحقق الشدة فيه بواسطة الإدغام يقال حجر أصم أي صلب وكان أهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الأصم قال الخليل إنما سمي بذلك لأنه لا يسمع فيه صوت مستغيث [illegible] ولا يسمع فيه أيضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي [illegible] في تعريف [illegible] ذكر أولا الثلاثي وقال (وهو) أي المضاعف (من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كانت عينه ولامه من جنس واحد) يعني إن كانت العين [illegible] كانت اللام [illegible] وإن كانت [illegible] كانت [illegible] وهكذا (كرد) في الثلاثي المجرد (وأعد) الذي في الثلاثي المزيد فيه كون عينهما ولامهما من جنس واحد [illegible] (فإن أصلهما ردد وأعدد) فالعين واللام دالان كما ترى (فأسكنت الأولى وأدغمت في الثانية) [illegible] وهو [illegible] خبر المبتدأ الأول وقوله من الثلاثي حال [illegible] ويجوز أن يكون [illegible] المضاعف على الإضافة (وهو) أي المضاعف (من الرباعي) مجردا كان أو مزيدا فيه (ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية) أيضا من جنس واحد (ويقال له) أي للمضاعف من الرباعي (المطابق أيضا) بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة يقال طابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حذو واحد وقد [illegible] فيه الفاء واللام الأولى والعين واللام الثانية (نحو زلزل) الشيء (يزلزل زلزلة وزلزالا) أي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فإنه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا وفيه أيضا إشارة إلى أنه يسمى الأصم أيضا لأنه وإن لم يكن فيه إدغام تتحقق شدته لكنه حمل على الثلاثي ولأن علة الإدغام اجتماع المثلين فإذا كان [illegible] كان أدعى إلى الإدغام لكنه لم يدغم [illegible] وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل ما [illegible] فيه الإدغام من الثلاثي فإنه يسمى بذلك حملا على الأصل ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو أنه لم ألحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مع أن حروفه حروف الصحيح أشار إلى جوابه بقوله (وألحق المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال) وهو أن يجعل حرف موضع حرف [illegible] الحروف التي تجعل

أمللتُ . والحذفُ كقولِهِم مَسْتُ وظَلْتُ بفتحِ الفاءِ وكسرِها فيهما وأَحَسْتُ في مَسِسْتُ وظَلِلْتُ وأَحْسَسْتُ

والمضاعفُ يلحقهُ الإدغامُ — وهو أن تُسكِّنَ الأوَّلَ وتُدرجَ في الثاني ويُسمَّى الحرفُ الأوَّلُ

موضع حرف آخر من حروف أصلت يوم جد ها زل وكل منه بدل من غيره من حروف ولا يليق بيان ذلك هنا وذلك الإبدال (كقولهم أمليت بمعنى أمللت) يعني أن أصله أمللت فقلبت اللام الأخيرة ياء لثقل جمع المثلين مع تعذر الإدغام لسكون الثاني وأمثاله منه كثير وفي الكلام نحو تقضى البازي أي تقضض وحسيت بالخبر أي حسست به وتظنيت أي تظننت وكذا التسري وأشباهها نحو دهديت أي دهدهت وصهصيت أي صهصهت وأمثال ذلك ولأنه يلحقه (الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها وأحست أي مسست وظللت وأحسست) يعني أن أصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الأولى لتعذر الإدغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب وأحسست الأولى لأنها تدغم وليس الثانية لأن الثاني إنما يحذف عندهم وأما فتح الفاء فلأنه حذفت السين مع حركتها فبقيت الفاء مفتوحة على حالها وأما الكسر فلأنه نقل حركة السين إلى الميم بعد إسكانها وحذفت السين فقيل مست بكسر الميم وكذلك ظلت فلا فرق وأصل أحست أحسست فنقلت فتحة السين إلى الحاء وحذفت إحدى السينين فقيل أحست وأنشد الأخفش

مسنا السماء فنلناها وطاولنا . حتى رأى أحدا يعلو وثهلانا

وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى أبو عبيدة قول أبي زبيد

خلا أن العتاق من المطايا . أحسن به فهن إليه شوس

وهذه اللغة من شواذ التخفيف قال في الصحاح مسست الشئ بالكسر أمسه مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى أبو عبيدة مسست الشئ بالفتح أمسه بالكسر وهذا مثال أصل كما بالكسر ظلوا لا يدخله سوى دون الليل وأحسست بالخبر وأحست به أي أيقنت به وربما قالوا أحست بالخبر يبدلون من سين ياء قال أبو زبيد أحسن به فهن إليه شوس فلما لحق الإبدال والحذف حرف التضعيف كما ذكر بانه ألحق المضاعف بالمعتلات وجعل في غير السالم مثلها وفيه نظر لأن الإبدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح أيضا فالحذف في نحو تحسب وتعتنى وتدحرج كما مر وأما الإبدال فأكثر من أن يحصى وقد ذكر في أبواب بأنهم يلحقون المضاعف في الحروف الأصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فإنه لا يلحقه حروفه الأصلية بل لا يلحقها إلا الحذف وفي قوله كما في قولهم مضاعف جرى حتى في ذلك فكان الأولى أن يقول لأن حرف التضعيف يصير حرف علة كما في أمليت وأحسيت (والمضاعف يلحقه الإدغام) وهو في اللغة الإدخال والإدغام يقال أدغمت اللجام الفرس أي أدخلته في فيه وأدغمت الثوب في الوعاء والإدغام إفعال من عبارة الكوفيين والادغام افتعال من عبارة البصريين وقد ظن أن الإدغام بالتشديد من عبارة غير من وهو سهو منه قال في الصحاح يقال أدغمت الحرف وادغمته على افتعلته (و) في الاصطلاح (هو أن تسكن

مدغماً، والثاني مدغماً فيه، وذلك واجب في نحو مدّ يمدّ، واعتدّ يعتدّ، واستعدّ يستعدّ، وسوّد يسوّد، واسوادّ يسوادّ، واشتدّ يشتدّ، واطمأنّ يطمئنّ، وتمادّ يتمادّ، وكذا هذه الأفعال

إذا بنيتها للمفعول، نحو مُدّ يُمدّ ونظائره، وفي نحو مدّ مصدراً، وكذلك إذا اتصل بالفعل

حرف (الأول) من المتجانسين (ويدرج في) الحرف (الثاني) نحو مدّ فإن أصله مدد أسكنت الدال الأولى وأدرجت في الثانية وإنما أسكن الأول ليتصل بالثانية وحيث لم يتصل به لحصول الفصل بالحركة والثاني لا يكون إلا متحركاً لأن الساكن كالميت لا يظهر عليه فكيف يظهر غيره (ويسمى) الحرف (الأول) من المتجانسين إذا أدغم (مدغماً) من مفعول الإدغام (و) يسمى الحرف (الثاني مدغماً فيه) لإدغامك الأول فيه والغرض من الإدغام التخفيف لأن التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حتى لا يقال إن قولك أن تسكن الأول غير شامل لنحو مد مصدراً فإن أصله مدد والأول ساكن فلا يسكن لأنا نقول إنه لما ذكر أن المتحرك يسكن علم بدلالة النص أن الساكن على الطريق الأولى (وذلك) أي الإدغام (واجب في) الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقاً ومن المزيد فيه من الأبواب التي يذكرها فلم يخص به الصيغة المبنية للمعلوم المتحركة فإن مضارعه مطلقاً ذكر كما ذكرنا بقوله (نحو مدّ يمدّ وأعدّ يعدّ واعتدّ يعتدّ وعدّ يعدّ) ومما كان هناك أصلان يجب الإدغام في المضاعف وإن لم يكن من المضاعف ذكره استطراداً بين ذلك بكونه حقيقياً وكان الأولى أن يعبر بقوله (واسودّ يسودّ) من باب الافعلال (واسوادّ يسوادّ) من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لأن عينهما ولامهما ليسا من جنس واحد فإن عينهما الواو ولامهما الدال (واستعدّ يستعدّ) مضاعف من باب الاستفعال (واطمأنّ يطمئنّ) أي سكن اطمئناناً وطمأنينة وليس من المضاعف لأن عينه ميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقشعرار (وتمادّ يتمادّ) مضاعفين من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الإدغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الإدغام وكذا يجب مع تاء التأنيث في نحو مدّت وأعدّت واستعدّت إلخ (وكذا هذه الأفعال) التي يجب فيها الإدغام إذا بنيت للفاعل يجب فيها الإدغام (إذا بنيتها للمفعول) ماضياً كان أو مضارعاً (نحو مُدّ) والأصل مُدِد ومُدّت والأصل مُدِدت (يُمدّ) والأصل يُمدَد وكذا أُعِدّ وأُمِدّ وعُدّ (وكذا نظائره) أي نظائر مُدّ يُمدّ كأُعِدّ يُعدّ واعتُدّ يُعتدّ به وعُدّ يُعدّ به واستُعِدّ يُستعدّ له وتُمودّ يُتمادّ بالتقاء الساكنين على حده وكذا النون فيهما هي الأبواب التي يجب فيها الإدغام وبقي بعضها لم يجئ منه مضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للإدغام فيه سبيل نحو مدّد يمدّد في التفعيل وتمدّد يتمدّد في التفعل وذلك لأن العين وهو الذي أدغم فيه متحرك أما لإدغامه حرف آخر فيه فهو لا يدغم في حرف آخر لامتناع إسكانه (وفي نحو مدّ أي مصدراً) أي وكذلك الإدغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يفصل بين حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركاً ويجب نحو مدّ بقوله مصدراً دفعاً لتوهم أنه ماض أو أمر (وكذلك) أي الإدغام

ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدّا ومدّوا ومدّي والإدغام ممتنع في نحو مددن ومددت ومددت إلى مددن ومددن ونمددن ويمددن وتمددن ولا تمددن وجاز إذا دخل الجازم على فعل الواحد فإن كان مكسور العين كيفرّ أو مفتوحها كيعضّ تقول لم يفرّ ولم يعضّ

وجب إذا اتصل بالفعل [illegible] أو ما كان [illegible] ألف الضمير أو واوه أو ياؤه سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا نحو [illegible] أو مزيدا فيه نحو [illegible] أو مجهولا وقد قال بعض [illegible] لا فعال وذلك لأن ما قبل هذه الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب أن يكون متحركا كالتلازم [illegible] وحينئذ إن كان الأول ساكنا [illegible] فلا إشكال [illegible] نحو [illegible] من الأخف من الماضي أو الأمر [illegible] نحو [illegible] من الماضي أو الأمر [illegible] الياء نحو (مدّي) [illegible] الأمر [illegible] أكثر المحققين على أن هذه الياء الضمير كألف [illegible] وخالفهم الأخفش [illegible] وغير ذلك والصحيح أنه [illegible] ويكون الثاني متحركا وأما نحو [illegible] فضعيف [illegible] الإدغام شاذ حتى [illegible] لبيان الأصل [illegible] قوله مهلا أعاذل قد جربت من خلقي أني أجود لأقوام وإن ضننوا

محمول على الضرورة [illegible] (والإدغام ممتنع) في كل فعل تصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك [illegible] سواء كان [illegible] أو غيره مجرد كان أو مزيدا فيه [illegible] أو المجهول لأن هذه الضمائر [illegible] أن يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الإدغام [illegible] في نحو مددت ومددنا ومددت إلى مددن يعني [illegible] (ومددن ويمددن وتمددن ولا تمددن) هذه أمثلة [illegible] (والإدغام جائز إذا دخل الجازم على فعل الواحد) أي [illegible] وعدم الإدغام نظرا إلى أن شرط الإدغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن [illegible] فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

فإن قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط [illegible] والإدغام نظرا إلى أن السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الثاني ويدغم فيه الأول [illegible] بالضم أو الفتح أو الكسر كما سيأتي إن شاء الله وهو لغة بني تميم والأول هو الأقرب [illegible] وفي التنزيل [illegible] ولا تمنن تستكثر [illegible] إن السكون في مددن ونحوه [illegible] عارض [illegible] الإدغام [illegible] لأن هذه الضمائر كجزء من الكلمة وسكون ما قبلها دلالة على ذلك [illegible] ولأن الإدغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الإدغام لئلا يتوالى الحركات الأربع فلزم الدور [illegible] تحرك الثاني لا يتوقف على الإدغام بل على إسكان الأول وهو جزء [illegible] وإنما قال على فعل الواحد لأن الإدغام واجب في فعل الاثنين

بكسر اللام وفتحها ، وتقول لم يفرر ، ولم يعضض بفك الإدغام ، وهكذا حكم يقشعر ، ويحمر

ويحمار ، وإن كان العين من المضارع مضمومة تجوز الحركات الثلاث مع الإدغام وفكه ،

فتقول لم يمد بحركات الدال ، ولم يمدد ، هكذا حكم الأمر ، فتقول فر ، وعض بكسر اللام

وفتحها ، وإن كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال ، وامدد ، وتقول في اسم الفاعل ماد ،

ومن جماعة المذكور ومن الواحدة المخاطبة كما مر وسمع في نون جماعة النساء فجاز في نون الواحد غائبا كان أو مخاطبا أو متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولعل المصنف رحمه الله عليه لا يشعر بذلك الواحد إذ لا يندرج في لفظ الواحد الواحدة ولا يصح أن يقال لم يعني الشخص لم حذف لأنه كان أو مؤنثا لأنه مندرج فيه حينئذ فمن أين جاءت المخاطبة والإدغام فيه واجب لا جائز اللهم إلا أن يقال قد علم حكمه من حكم المثنى ولا يخلو عن تعسف فهذا المضارع المجزوم لا يخلو من أن يكون مكسور العين أو مفتوحه أو مضمومه (فإن كان مكسور العين كفر) أي هرب (أو مفتوحه كعض) الشيء وعض عليه أي أخذه بالسن (فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها) أما الكسر فلأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التآخي ولأن الجزم قد جعل عوضا عن الجر عند تعذر الجر أعني في الأفعال فكذا جعل الكسر عوضا عن الجزم عند تعذر السكون وأما الفتح فلكونه أخف وذلك أن يقول الكسر في لم يفر لمناسبة العين وكذا الفتح في لم يعض (وتقول لم يفرر ولم يعضض) بفك الإدغام كما هو فيه الحجازيين (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار) يعني تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها لما مر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الإدغام وكسر ما قبل الآخر لأنه الأصل في يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ما قبل الآخر في المضارع و في الماضي مفتوحة حملا على الأخوات نحو اجتمع يجتمع واسحنرح يسحنرح ونحو ارعوى يرعوي و احواوى يحواوي مدغمة (وإن كان العين من المضارع مضموما فتجوز فيه) عند دخول الجازم عليه (الحركات الثلاث) يعني الضم والفتح والكسر (مع الإدغام ويجوز فكه) أي فك الإدغام (فتقول لم يمد بحركات الدال) الفتح لخفته والكسر لأنه الأصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين (و) تقول (لم يمدد) بفك الإدغام كما تقدم (وهكذا حكم الأمر) يعني أمر المخاطب وأما أمر الغائب فهو داخل تحت المجزوم يعني يجوز في الأمر إذا كان للواحد المخاطب ما يجوز في المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم من أنه يجب إذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه وكذا إذا اتصل به نون جماعة النساء فإن كان مكسور العين أو مفتوحه (فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها) لما تقدم (وافرر واعضض) بفك الإدغام (وإن كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر (وامدد) بفك الإدغام لما ذكر في المضارع وقد رويت الحركات الثلاث في قول جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام

ومداد، ومدود [illegible] ومداد [illegible] ونقول في اسم المفعول ممدود كمنصور

(فصل في المعتل) المعتل هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والألف والياء

وتسمى حروف المد واللين والألف حينئذ تكون منقلبة عن واو أو ياء وأنواعه سبعة —

ولا يعرف الأصح الكسر [illegible] هذه [illegible] عند [illegible] وعلى هذا يحمل الادغام قوله

[illegible] فصلاً [illegible] عليك [illegible] للحيم [illegible]

ولم يذكر [illegible] الادغام وفكه [illegible] لا الادغام واجب في بني تميم [illegible] في [illegible] وورد [illegible]

المجزوم حال الادغام [illegible] الضمير [illegible] الأفصح [illegible]

بالكسر وهو ضعيف وعلم أن حكم [illegible] في جميع ما ذكرنا حكم [illegible] وإن لم يذكره المصنف

[illegible] بالأصل [illegible] لا [illegible] على ما ذكرنا (و [illegible] في اسم الفاعل ماد)

بالادغام [illegible] لاجتماع المثلين مع عدم المانع [illegible] على [illegible] ماددون [illegible]

[illegible] وهو [illegible] اسم (المفعول ممدود كمنصور) [illegible] الادغام [illegible] الفصل بين حرفي

التضعيف [illegible] الواو فهو كالصحيح [illegible] في اسم الفاعل والمفعول [illegible] للمضارع فإن كان

من الأبواب المذكورة [illegible] ولا [illegible] فلا [illegible] الادغام فيه أصلاً

[illegible] أن [illegible] المهموز [illegible] على المهموز [illegible] من الأقسام

والأمثلة [illegible] في [illegible] أكثر [illegible]

(فصل في المعتل) وهو اسم فاعل من [illegible] من الإعلال

وأما في الاصطلاح (فهو ما كان أحد أصوله) أي أحد حروفه الأصلية (حرف علة) [illegible] بالأصلية عن

نحو اعشوشب وقال [illegible] ودخل فيه نحو [illegible] وعد وأمثالها ولا [illegible] خروج للمضعف من

هذا التعريف [illegible] من أصوله حرف علة [illegible] حرف علة يصدق عليه [illegible] أحدهما

حرف علة [illegible] أي حروف العلة (الواو والألف والياء) [illegible] ذلك لأن من شأنها أن [illegible]

بعضها إلى بعض وحقيقة العلة تغير [illegible] عن حاله [illegible] من حروف العلة [illegible] على

[illegible] في الواو والألف [illegible] كثير من الأبواب [illegible] عن [illegible]

(وتسمى) حروف العلة في اصطلاحهم (حروف المد واللين) [illegible] المصنف هذا الكلام [illegible]

[illegible] وهو أن حروف العلة إن كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما

[illegible] وإن [illegible] كانت [illegible] تسمى حروف اللين [illegible] لا [illegible]

[illegible] وحينئذ إن كانت حركات ما قبلها من جنسها

[illegible] الواو مضموماً والألف مفتوحاً والياء مكسوراً تسمى حروف المد أيضاً [illegible] من اللين

والامتداد نحو قال ويقول وباع يبيع [illegible] لا تسمى حروف اللين لا المد [illegible] الواو والياء [illegible]

الأول بمعنى الفاء (و) يقال له المثال لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات إما بواو فتحذف

من الفعل المضارع الذي على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذي على فِعلة بكسر الفاء

وتسلم في سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود والأمر عِدْ

لأنه قد يكون حرف مد ولين [illegible] وقد يكون حرف علة فقط وقد يكون حرف لين أيضا ولا يكون حرف مد
أيضا فحروف العلة أعم مطلقا [illegible] وحروف اللين أعم من حروف المد [illegible] ولكنهم يطلقون على هذه الحروف
حروف المد واللين مطلقا [illegible] في تسميتها حروف المد واللين [illegible]
[illegible] في اللين من غير كلفة على اللسان [illegible] لاتساع الصوت [illegible] ولا
[illegible] فيه الصوت [illegible] (و) لا [illegible] أحد الحروف الأصول من المعتل
[illegible] لأن الحروف الأصول هي حروف الماضي من مجرد
وهي من الثلاثي متحركة أبدا [illegible] الأصول [illegible] فلا تكون [illegible] وأما الرباعي فإن حروف
الأصول تكون متحركة [illegible] فلا يجوز أن تكون [illegible] من الثلاثي [illegible]
ولأنه [illegible] أصلا في الثلاثي [illegible] الألف في [illegible]
[illegible] ليس من حروف الأصول [illegible] الألف في الأفعال كلها
وفي الأسماء [illegible] حروف [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] كفاء الفعل والعين
واللام وغير ذلك [illegible] لأن حرف العلة فيه إما أن يكون [illegible]
أولا فإن لم يكن [illegible] فإما أن يكون اثنين أو
أكثر [illegible] وإن [illegible] أن يكون فاء
[illegible] من الأنواع السبعة (نحو [illegible])
[illegible] حرف العلة فيه غير [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على العين واللام [illegible] فاؤه حرف علة (و) يقال له
(المثال [illegible]) أي [illegible] الصحيح في [illegible] الحركات تقول وعد وعدا [illegible] كما تقول ضرب ضربا
ضربوا بخلاف الأجوف والناقص [illegible] فلا يمكن أن
يكون فاؤه ألفا [illegible] (فتحذف من فعل المضارع
الذي يكون على يفعل بكسر العين) لأنها واقعة بين الياء والكسرة [illegible] كالعلة بين الكسرتين
فحذفت ثم حملت عليه أخواته [illegible] (وتحذف أيضا من مصدره) أي مصدر فعل
[illegible] الذي يكون على (فعلة بكسر الفاء) [illegible] (في سائر تصاريفه) أي في باقي تصاريفه
[illegible] من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول [illegible] بسلامة الواو [illegible] كما مر (عِدْ)

والنهي لا تعد، وكذلك ومق يمق مقة، فإن أزلت كسرة ما بعدها عادت الواو المحذوفة نحو لم يوعد، وثبتت في يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل أصله اوجل قلبت الواو ياء لسكونها

وحذفها لأنها مصدر على فعلة الأصل وعدة نقلت كسرة الواو إلى العين لثقلها عليه مع عقلان فصارها وحذفت الواو فصار عدة على وزن عله وقيل الأصل وعد حذفت الواو لما مر ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم أن مراد المصنف بقوله يكون على وزن علة أن يكون بعد حذف الواو من مضارعه لأن المصدر العاري لم يكن للحالة ليس على علة بل إنما كان المضارع منه على يفعل بكسر العين حكم الاستقراء ووجهه اسم المصدر ويجوز أن يكون الضمير في مصدره راجعا إلى المضارع المذكور فالمصدر إن لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله (ووعد) وإن كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الواو من فعله لا يحذف منه أيضا مثل الوصال مصدر واصل يواصل (فهو واعد) في اسم الفاعل (وذلك موعود) في اسم المفعول بسلامة الواو (عد) في أمر المخاطب بحذف الواو فإن قلت كان عليه ذكر حذفها في الأمر أيضا قلت إنه فرع المضارع وقد عرف الحذف في الأصل فيكفي في الفرع فلا حاجة إلى ذكره أو نقول إن الأمر ليس فيه واو فيحذف لأن المضارع هو تعد فلما حذف حرف المضارعة وأسكن آخره صار عد وأما الجحد والأمر باللام والنهي والنفي فهو مضارع نحو ليعد ولا يعد ولم تعد ولا تعد وكذلك ومق أي أحب (يمق مقة) بسلامة في الماضي وحذفها في مضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والأصل يومق ومقة وكان الحذف بسبب الياء والكسرة (فإن أزيلت كسرة ما بعدها) أي ما بعد الواو (عادت الواو المحذوفة) لزوال علة حذفها (نحو لم يوعد) في المبني للمفعول لأن ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح فيه وفيه نظر لأنه ينتقض بنحو يطأ ويسع ويضع وأمثال ذلك كما سيجيء ونحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والأصل لم يلده نحو لم يعده والواو محذوفة أسكنت اللام تشبيها بكتف في أصله كتف بكسر التاء فأسكنت فاجتمع ساكنان وهما اللام والدال فحركوا الدال لالتقاء الساكنين إذ لو حرك الأول رجع المحذوف فزال كسر ما بعد الواو في الصورتين ولم يعد قال الشاعر

عجبت لمولود وليس له أب ❊ وذي ولد لم يلده أبوان

ويمكن أن يدفع بأنه (وثبت) عطف على قوله فيحذف أي الواو تثبت (في يفعل بالفتح) أي بفتح العين لعدم ما يقتضي حذفها إذ الفتحة خفيفة (كوجل) بالكسر أي خاف (يوجل) بالفتح وفيه أربع لغات الأولى يوجل وهو الأصل والثانية ييجل بقلب الواو ياء لأنها أخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو ألفا لأنها أخف والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لأنهم ورأوا الواو بعد الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فجعلوا الفتحة كسرة لتقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بني أسد لأنهم وإن كانوا يكسرون حرف المضارعة إلا أنهم يختصون بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء وأهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة فيقولون هو ييجل وأنت تيجل وأنا إيجل ونحن نيجل قال الشاعر

وانكسار ماضيه، وفي الضم ماضيه عادم النو و فعول وارث نحل، فعظ بالواو وتكسر

الياء. وشذ في يفعل ... الضم ... كوجه يوجه وجه لا يوجه وحذف الواو من نطأ ووسع

ويضع ويقع ويدع، ووهب لأنه في الأصل يفعل بالكسر ففتح العين لحرف الحلق.

وحذفت من يذر لكونه بمعنى يدع، وأهملوا ماضي يدع ويذر، وحذف الفاء دليل على أنه واوي

فعدك أن لا تسمعي ملامة ... ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

بكسر الياء والأصل يوجع فعل أمر من وجل ... لأجل كسر الهمزة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، وهذا ... مصدر لتفسير اللفظ ... للمكسور ماضيه (وفي الضم ماضيه) أي ما ضم

الياء ... عن الواو في نحو ... (عادم النو و) ... أي كسر ماضيه ... (فعول بالزمد

عن شفظ بالواو) ... لأن الأصل في كل كلمة أن

تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ... نحو ... فتكتب بالياء لو كتبت

في الكتب المصححة بالواو فلا تغتر به فإنه ... (وشذ في يفعل ... الضم)

لأنه ... (كوجه) أي صار شريفا (يوجه وجه لا يوجه) نحو ... لا ...

وكذا ... ثم ... على ... وثبت في ... (وحذف الواو من نحو نطأ ويسع) إلخ الفعل

وقد حذفت الواو وأجاب ... (وحذف) الواو من نطأ ويسع ويضع ويقع ويدع) أي يترك لأن الأصل

لأصل يفعل بالكسر ففتح ... بعد حذف الواو (لحرف الحلق) فيكون الحذف من ... بالكسر لكن

رد على المصنف أنه ... إذا ... كسرة ... نحو ... وعد ... كسر ... مع حرف الحلق

كثير في الكلام ... الكلام أنه ... فيه ... الواو مفتوحة العين

... لئلا ... فاعلهم ... ذلك في ... العين ... تذكر

بعد الوقوع ... ذلك في نطأ ويضع ويدع ... في مثل ... ماضيه ... مكسور

العين ... لم يحكم بأنه في الأصل ... مكسور العين وهو شاذ ... حذفت ... مع أنه

ليس مكسور العين ... لأجل حرف الحلق لكن حذف (لكونه في معنى يدع) فكما حذفت من

يدع حذفت من يذر (وأهملوا ماضي يدع و ... ماضي يذر) يعني لم يسمع من العرب ودع ولا وذر وجمع يدع

ويذر ... أنهم ... قال في الصحاح ... دعه أي اتركه وأصله ودع يدع وقد

أميت ماضيه لا يقال ودعه ... ولا وادع ... في ضرورة الشعر ودع قال

ليت شعري عن خليلي ما الذي ... غاله في الحب حتى ودعه

وقال ... إذا ما استحمت أرضه من سمائه ... جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وذره أي دعه وهو يذره أي يدعه أصله ... أميت ماضيه لا يقال وذر ولا واذر ... ترك فهو تارك

وأما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن، ويئس ييأس ويسر ييسر، وتقول في فُعل
من الياء: أُيسر يُوسر فهو موسر، أصله ميسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها، وفي
افتعل منهما تقلبان تاء وتدغمان في تاء افتعل، نحو اتعد يتعد فهو متعد، واتسر يتسر فهو متسر

انتهى كلامه وهو جعل موضوع من ضرورة الشعر [illegible] وبعد كان فيه مظنة سؤال
وهو أنه إذا لم يكن مأخوذا ولا قياسيا ولا [illegible] مستعملا فما الدليل على أن [illegible] فأجاب بقوله
(وحذف الفاء في [illegible] على أنه) أي [illegible] لم تحذف كما سيجيء (وأما الياء
فتثبت على كل حال) سواء [illegible] في الماضي أو [illegible] أو في الأمر أو غيرها سواء [illegible]
أو فتح أو كسر لأنها أخف من الواو (نحو يمن ييمن) [illegible] وهو البركة [illegible] الرجل
به [illegible] (ويسر ييسر) كضرب يضرب من [illegible] وهو قمار العرب بالأزلام وجاء ييسر
بالضم [illegible] أن يقيد لفظ الكتاب على الأول لأن [illegible] الضم مذكور (ويئس ييأس
كعلم يعلم أي [illegible] ييئس بالكسر [illegible] على الأول وجاء [illegible]
حذف الياء [illegible] شواذ (وتقول في أفعل من الياء) أي [illegible] أيسر
في الماضي (يوسر) في المضارع ولم [illegible] الواو [illegible] الكسرة [illegible] في يوعد ولم تحذف أجاب
بأنه لم تحذف [illegible] لأن حذف الواو من يوسر [illegible] لأن الأصل يؤيسر كما تقدم
فحذف أي [illegible] في بعض النسخ والحق أنه
[illegible] والكسرة [illegible] همزة والكسرة
في [illegible] لأن المحذوف في حكم [illegible] (فهو موسر) اسم
فاعل (وتقلب الياء [illegible]) أي من المضارع واسم الفاعل [illegible] الأصل ييسر وميسر لأنه يائي [illegible] قلبت
واوا لسكونها) أي سكون الياء (وانضمام ما قبلها) [illegible] لتعسر النطق [illegible]
[illegible] (وتقول في افتعل منهما) أي من الواوي واليائي (اتعد) من الوعد [illegible]
أصله اوتعد قلبت [illegible] وأدغمت التاء في التاء [illegible] ولم [illegible]
[illegible] كما ذكره ابن الحاجب
وفيه نظر لأنه لو قلبت الواو [illegible] همزة [illegible]
في [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] التاءان
[illegible] أي في تاء افتعل (نحو اتعد [illegible] يتعد) أصله يوتعد (فهو متعد)
أصله موتعد قلبت [illegible] وأدغمت في [illegible] (واتسر يتسر) [illegible] (فهو متسر)
[illegible] في اليائي والأصل ييتسر [illegible] فهو ميتسر قلبت [illegible] وأدغمت في [illegible] لأنه يصير
الحرفين كحرف واحد [illegible] في افتعل منهما [illegible] من غير إدغام أشار إليه بقوله

ويقال [illegible] يتعد بالعهد فهو موعود ويوسر بالأ[illegible] فهو موسر وهذا مكان موسر فيه وحكم وَدَّ يَوَدُّ

كحكم عضّ يعضّ وتقول في الأمر منه وَدَّ كعضّ

النوع الثاني المعتل العين ويقال له الأجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف

إذا أخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت فالمعتل عينه في الماضي تقلب ألفًا سواء كان واوًا

أو ياءً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع وإذا اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب

(وعدا) [illegible] الكسرة [illegible] من جار الله فور الشاعر

[illegible] على أن [illegible] في [illegible] ولكن يرم أهل

هذه اللغة أن يقولوا [illegible] إلا أن [illegible] اجتماع

الواوين [illegible] لأنه وجب

[illegible] على الأصل إن كان من يوعد وإن

كان من [illegible] على الأصل (يا أسر)

[illegible] إن كان من يسر على الأصل أو قلب

الألف [illegible] إن كان من [illegible] (وهذا مكان موسر فيه) في اسم المفعول كان اسم الفاعل [illegible] بهذه العبارة

لأن الاتسار لازم [illegible] ذلك أي هذا مكان

[illegible] (وحكم ود يود كحكم عض يعض) [illegible] حكم المضاعف

من غير [illegible] وجوب الإدغام [illegible] من الإعلال (وتقول في الأمر) [illegible]

[illegible] والأصل [illegible] من الإعلال واعلم أن

[illegible] لا يكون [illegible] من باب الواوي قطعا

إلا ما جاء في لغة بني عامر [illegible] وأما الكسر فلأنه لو بني

مكسور العين [illegible] الإدغام [illegible] الكلمة عن وضعها والله أعلم

(النوع الثاني) من الأنواع [illegible] (المعتل العين) وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدمه على

المعتل اللام لتقدم العين على اللام (و) يقال له (الأجوف) [illegible] ما هو كالجوف له من الصحة (و) يقال له

(ذو الثلاثة) أيضا لكون ماضيه على ثلاثة أحرف (إذا أخبرت) أنت (عن نفسك نحو قلت وبعت)

[illegible] وإن كان [illegible] في التصريف [illegible] المتكلم المجرد الثلاثي (يقلب عينه

في الماضي [illegible] ألفا سواء كان واوا أو ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع) والأصل

[illegible] لأن كلا منهما متحركين لأن حركات [illegible] هذه الحروف ولما كانا

متحركين وكان ما قبلهما مفتوحا [illegible] ذلك [illegible] حركات متواليات [illegible] قلبهما بأخف الحروف

أو جمع المؤنثة الغائبة نقل فَعَل من الواوي إلى فَعُل ومن اليائي إلى فَعِل دلالة عليهما، ولم تغير فَعُل ولا فَعِل إذا كانا أصليين، ونقلت الضمة والكسرة إلى الفاء، وحذفت العين لالتقاء الساكنين، فتقول صان، صانا، صانوا، صانت، صانتا، صُنَّ، صُنْتَ، صُنْتُما، صُنْتُم، صُنْتِ، صُنْتُما، صُنْتُنَّ، صُنْتُ، صُنَّا، وباع باعا، باعوا، باعت، باعتا، بِعْنَ، بِعْتَ، بِعْتُما، بِعْتُم، بِعْتِ، بِعْتُما، بِعْتُنَّ، بِعْتُ، بِعْنَا

وهو الألف وهذا قياس مطرد وانه به [illegible] [illegible] يعبر به بالاسم، وهو ضد العمر وهو من الشرود [illegible] على الأصل وكذا مصدره عو [illegible] وهو العصاص، والصيد يقال صد العمر إذا [illegible] أو جانبه [illegible] إن ليس أصله ليس بالكسر [illegible] لأنه [illegible] من الأفعال المتصرفة التي يجيء منها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجئ منه إلا [illegible] الماضي وكان الكسر ثقيلا [illegible] إلى حال لا يكون للأفعال المتصرفة وهو إسكان [illegible] في بعض الحروف نحو [illegible] فإن اتصل به أي بالماضي المجرد المبني للفاعل (ضمير المتكلم) مطلقا (أو ضمير المخاطب) مطلقا (أو ضمير (جمع المؤنث الغائبة نقل فَعَل) مفتوح العين من الواوي (إلى فَعُل) مضموم العين (و) نقل (فَعَل) مفتوح العين من اليائي (إلى فَعِل) مكسور العين (دلالة عليهما) أي لتدل الضم على الواو والكسر على الياء لأنهما عدمتا كما سيجيء في الأمثلة (ولم يغير فَعُل) مضموم العين (ولا فَعِل) مكسور العين (إذا كانا أصليين) وفي بعض النسخ أصليين [illegible] طول [illegible] الياء [illegible] في مكسور العين [illegible] باب آخر لأنك تنقل مفتوح العين إليهما [illegible] الطريق الأولى للدلالة على الواو والياء، فعلى هذا لا فائدة في قوله إذا كانا أصليين لأن فعل وفعل منقولين هما كالأصليين [illegible] عدم التغيير عدم النقل إلى باب آخر منهما كذلك وإن أراد أنهما لم يغيرا عن حالهما أصلا فهو ممنوع لأنه نقل الضمة والكسرة وحذف العين كما أشار إليه بقوله (ونقلت الضمة) من الواو (والكسرة) من الياء (إلى الفاء) بعد حذف حركة الفاء (وحذفت العين) أي الواو والياء (لالتقاء الساكنين) فكيف يحكم بعدم التغيير فلا حاجة إلى التقييد بالأصلي [illegible] عن غير الأصليين لأنهما [illegible] إلى أصلهما [illegible] وقال بعضهم [illegible] بخلاف الأصليين فإنه ليس لهما أصل آخر [illegible] في سياق الكلام وعند بعضهم [illegible] للفظ إذ كان [illegible] شيء وقد [illegible] لي أن [illegible] عن شيء [illegible] ذكر [illegible] فعل الأصل بغير [illegible] أن [illegible] وفعل الأصليين لا يغيران فالتقييد به لأنه هو المقصود دون الاحتراز فليتأمل إذا تقرر ما ذكر (فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صُنَّ) والأصل صَوَنَّ نقل من الواوي إلى فَعُل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو إلى ما قبله بعد [illegible] فحذفت الواو لالتقاء الساكنين [illegible] وكذلك [illegible] صُنْتَ صُنْتُما صُنْتُم صُنْتِ صُنْتُما صُنْتُنَّ صُنْتُ صُنَّا (وفي) الثاني (باع باعا باعوا باعت باعتا بِعْنَ بِعْتَ بِعْتُما بِعْتُم بِعْتِ بِعْتُما بِعْتُنَّ بِعْتُ بِعْنَا) والأصل [illegible]

[illegible] كسرت الفاء من [illegible] [illegible] وإعلاله

[illegible] وفي المضارع [illegible] وإعلالهما [illegible] وإعلالهما [illegible]

[illegible] ويدخل الجازم على المضارع فيسقط [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible] وإذا حركت [illegible]

نحو لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم تصن لم تصن لم تصونا لم تصونوا

[illegible]

[illegible]

[illegible] والأصل خوفت وهيبت والأصل [illegible] حركة العين

[illegible]

[illegible]

العين [illegible] واوية أو يائية [illegible] لأن أصله

[illegible] نقل حركة الواو إلى ما قبله بعد إسكانه [illegible]

حذف حركة الفاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الواو بحذف حركة العين وقلب الياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأنهما حركة بين حركتي الضم والكسر [illegible]

من الواوي (ويبيع) من اليائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف [illegible] على المضارع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لم تصونا لم يصونوا) بالاثبات [illegible] لم يصن

لم تصوني، لم تصونا، لم تصنّ، لم أصن، لم نصن. وهكذا قياس لم يبع [illegible] لم [illegible] الخ، و[illegible] خف

لم يخافا لم يخافوا الخ. وقس عليه الأمر، نحو صن، صونا، صونوا، صوني، صونا، صنّ. وبالنون التأكيد

صوننّ، صونانّ، صوننّ، صوننّ، صونانّ، صنّانّ، وبالخفيفة صونن، صونن، صونن. و[illegible] بع، بيعا

بيعوا، بيعي، بيعا، بعن. وخف، خافا، خافوا، خافي، خافا، خفن. وبالنون التأكيد بيعنّ بيعانّ

بيعنّ، بيعنّ، بيعانّ، بعنانّ. وخافنّ، خافانّ، خافنّ، خافنّ، خافانّ، خفنانّ

[illegible] (و) الأمر بالتأكيد) أي مع نون التأكيد (صوننّ صونانّ صوننّ صونانّ) أي بإعادة العين المحذوف لزوال علة الحذف حركة [illegible]

[illegible]

ذلك أن لا أصل فيه أن يكون كالجزء لأنه حرف النصب به لفظا ومعنى فأشبه ضمير الفاعل المتصل [illegible]

ومزيد الثلاثي لا يفتح منه إلا [illegible] وهي أجاب يجيب إجابة واستقام يستقيم استقامة .

[illegible] واختار يختار [illegible] [illegible] للمفعول قلت أجيب يجاب واستقيم يستقام

[illegible] يتحقق في غير [illegible] إذ لا [illegible] بين العين واللام فلا تتحقق الإعادة اللفظي فلا [illegible] [illegible] [illegible] وهي أن المراد بالمتصل في [illegible] هو الألف الذي هو ضمير [illegible] ولا يجب أن يجري في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكذا في نحو [illegible] [illegible] وهذا [illegible] ومزيد الثلاثي [illegible] إلا أربعة [illegible] [illegible] وغيرها يقال [illegible] [illegible] في الاصطلاح [illegible] لا [illegible] يقولون الحرف الزائد دون المزيد فالمزيد [illegible] [illegible] اسم مفعول [illegible] أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أي [illegible] [illegible] أن يكون [illegible] على [illegible] [illegible] الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي أو [illegible] [illegible] أن يكون [illegible] على معنى الكلام [illegible] أن الثلاثي المزيد فيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الأصل [illegible] [illegible] [illegible] بالسكون [illegible] [illegible] [illegible] حركة [illegible] [illegible] [illegible] في المصدر ثم حذفت [illegible] [illegible] وعوضت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إقام الصلاة و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأخفش [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] صاحب [illegible] [illegible] في أن المحذوف [illegible] وربما [illegible] هذا الإعلال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الأبواب والعيوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأصل ويعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأغيمت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإعلال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] قد حذفت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يحول

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كأجاب يجيب إجابة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الأصل [illegible] [illegible] هذا الباب [illegible] [illegible] [illegible] على الأصل [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكذا في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وانقد ينقد، واختير مختار، ولا امرنها اخب احبا، واستقم استقما، وانقد انقيادا، واختر اختيارا ويصح نحو قول، وقاول، ومقول، ومقاول، وبيع، وتبيع، وسائر، وتسيير، واسود، واسواد، وابيض، وابياض، وكذا سائر تصاريفها

شاذ كما [illegible] لانه اسم مصدر [illegible] حركة الفاء الى ما قبله حتى [illegible] أيضا في [illegible] [illegible] مصدر أفعل [illegible] [illegible] على الأصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأصل أحوب [illegible] [illegible] حركة الواو [illegible] [illegible] والأصل [illegible] أصله [illegible] حركة الواو [illegible] [illegible] أصله [illegible] كسرة [illegible] [illegible] أصله [illegible] والإدغام [illegible] [illegible] في الأصل [illegible] [illegible] المجرد في الإعلال فاجرى عليه أحكامه من حذف العين [illegible] [illegible] الحركة [illegible] ماقبله ونحو ذلك (ولا امرنها) [illegible] من هذه الأربعة (أحبب) [illegible] والأصل أحوب أعل [illegible] تعجب وقس على ذلك [illegible] [illegible] تعجب بالاعلال وحذفت العين لسكون ما بعده كما في لم وأنبث في (أحب) وكما في [illegible] (واستقم استقما وانقد انقيادا واختر اختيارا) كذلك والضابط [illegible] تحرك حركة أصلية أو مشابهة لها نحو أجيب وأجيبوا [illegible] بخلاف [illegible] [illegible] فلم يستقل [illegible] لم يستقل [illegible] (نحو قول وقاول وتقول ومقاول [illegible] وأبيض واسود [illegible] [illegible] تصاريف هذه [illegible] من المضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك [illegible] [illegible] الأمثلة [illegible] سكون ما قبله [illegible] على المجرد لم تعل هذه أيضا [illegible] [illegible] من العين ينقل نقل الحركة إليه بخلاف هذه لأنه [illegible] ان المبني للمفعول [illegible] [illegible] يلتبس المبني للمفعول من قول وتقول وكذا سوير

واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بهمزة عينه كقائل وبائع، ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار

واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف كمقول ومبيع، والمحذوف واو مفعول عند سيبويه، وعين الفعل عند أبي الحسن الأخفش، وبنو تميم يصححون الياء فيقولون

[illegible] قلب الواو [illegible] لئلا التبس به [illegible] (واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل) عينه
(بالهمزة) [illegible] كان [illegible] أو يائيا (كقائل وبائع) والأصل قاول وبايع [illegible] الواو والياء همزة
لأن [illegible] في هذا [illegible] أخف منه [illegible] وحق [illegible] كما في [illegible] ثم قلبت الألف
لتقربه همزة ولم تحذف الألف [illegible] حذف تؤدي إلى الالتباس [illegible] همزة [illegible] من الألف
[illegible] كان [illegible] هذا لأن الإعلال [illegible] على [illegible] فالمناسب أن [illegible]
[illegible] لأن [illegible] الإعلال [illegible] في بحث الإبدال أن همزة [illegible] عن الألف
[illegible] في بحث الإعلال أنها [illegible] عن الواو والياء [illegible] في بحث الإعلال [illegible] ذلك
[illegible] بحث الإبدال [illegible] على كل من الوجهين [illegible] بصورة الياء لأن
[illegible] حركة [illegible] حركتها [illegible] للفرق بين [illegible]
[illegible] قلبها
[illegible] وحذفت الألف [illegible] محذوف ألف
فاعل لأن [illegible] حروف [illegible] وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى على
شفا جرف هار [illegible] فاعل [illegible] بألف فاعل وإنما هي عينه
[illegible] والصواب [illegible]
[illegible] موضع اللام واللام موضع [illegible] ثم [illegible] وجه كما [illegible]
[illegible] على [illegible] هذا [illegible] وحذف [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] وعلى [illegible] أن [illegible] كان [illegible] شاكي
(و) واسم الفاعل من الثلاثي [illegible] المضارع كمجيب (و) الأصل مجوب (ومستقيم
و) الأصل مستقوم (ومنقاد) والأصل منقود (ومختار) والأصل مختير [illegible]
[illegible] (واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف كمقول ومبيع) (والمحذوف) واو مفعول
عند سيبويه [illegible] الأصل مقوول ومبيوع [illegible] حركة [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible] في مبيع [illegible] مفعول
ومبيع [illegible] (والمحذوف) [illegible] الأخفش [illegible] لم [illegible] حذف

مبيوع . ومن [illegible] فيقول [illegible] [illegible] كمخيط ومستقيم ومقود [illegible]

والثالث [illegible] [illegible] [illegible] لأنه [illegible] [illegible] حرف

إذا [illegible] عن [illegible] [illegible] الواو [illegible] [illegible] فيهما [illegible]

في غير هذا الموضع [illegible] أولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كسرة [illegible] الواو [illegible] [illegible] بالواو [illegible] أولى لأن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أولى ولأن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

أنه لو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علامة [illegible] [illegible]

علامة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والعلامة [illegible] [illegible]

ذلك [illegible] علامة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأصلي [illegible] الأصلي

كالياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حرف [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مشوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible]

من الواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال شاعرهم

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معيوم

وقال قد كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كفعله بخلاف اسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من الأنواع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحرف [illegible]

هو [illegible] ذلك على [illegible] خلاف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحرف [illegible]

حرف العلة في الآخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بالشيء لا [illegible] [illegible] [illegible] الواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حركت

وعصًا ورحًى، وكذلك الفعل المزيد على الثلاثي كأعطى واشترى واستقصى، واسم المفعول منه كالمُعطى والمشترى والمستقصى وكذلك ما لم يسمَّ فاعله من المضارع كقولك يُعطى ويُشترى ويُرى

و [illegible] استقصى فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مضمومًا وفي مثال فعلَت [illegible] فتح ما قبلها،

[illegible] فيهما [illegible] ورمى) في نحو [illegible] والأصل [illegible] (عصا ورحى) في الاسم والأصل عصو ورحي [illegible] ألفا وحذفت الألف لالتقاء [illegible] الألف [illegible] عن [illegible]

صورة الياء فرقا بينه وبين المنقلبة من الواو [illegible] على نحو غزوت و [illegible] وقوله

[illegible] على نحو [illegible] و [illegible] وكان [illegible] أن يقول إذ تحركت

و [illegible] عصوان ورحيان

و [illegible] فلا [illegible] اللام في

هذه الأمثلة [illegible] الالتباس ولو في صورة كقدر

[illegible] في نحو [illegible] أنها لأنه مثل ارضيا واخشيا المنامى

[illegible] على [illegible] وكذلك الفعل

[illegible] على الثلاثي [illegible] (وكذلك اسم المفعول) من المزيد فيه فإن

[illegible] لأنه [illegible] والمضارع [illegible] (كأعطى)

[illegible] أعطو [illegible] والأصل [illegible] أعطو [illegible] مستقصو

[illegible] وما يليه عما قبله بقوله وكذلك

[illegible] وكذلك [illegible] والمستقصى [illegible]

[illegible] ثلاثة أمثلة لأن الزائد إما واحد

[illegible] مع اللام [illegible] ليتحقق ما ذكر إذ لولا اللام لحذفت الألف

[illegible] (عصا ورحى) (وكذا) تقلب أيضا

[illegible] المفعول (من مضارع مجردا كان أو مزيدا فيه

[illegible] لأنه مفتوح الثلاثة (كقولك يعطى [illegible] الأصل يعطو ويغزو [illegible] الواو [illegible] ويرى)

[illegible] من [illegible] من مضارع لأن [illegible] المفعول

[illegible] فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مضمومًا [illegible]

[illegible] اللام [illegible] أو [illegible] اللام أو [illegible] مجردا كان الفعل

[illegible] كان [illegible] اللام [illegible] وضربوا

المؤنث، فتقول [illegible] لم يغزو [illegible] يرضيا [illegible] يرضين

ولن يغزو، ولن [illegible] ولن يرضى، و[illegible] لام الفعل في فعل [illegible] وجماعة الإناث، وتحذف

من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول [illegible] تغزون [illegible] يغزون

يغزون [illegible] ويستوى فيه لفظ

جماعة الذكور والإناث في المضارع [illegible] جمع [illegible]

ولا موجب للحذف [illegible] الواو [illegible] في [illegible] كقوله

[illegible]

والقياس أن [illegible] المضارع [illegible] وفي قول [illegible] من السلام [illegible] الأحد

حيث أثبت النون في [illegible] كقوله

[illegible] حتى [illegible]

حيث لم [illegible] النون [illegible] المؤنث [illegible] لا

[illegible] إذا [illegible] لم [illegible] حذف الواو [illegible] حذف النون [illegible] الجزم، وحذف [illegible]

بحذف النون [illegible] بحذف الألف [illegible] حذف [illegible] بفتح الواو [illegible]

بفتح الياء (لن يرضى) [illegible] كان أو ياء في فعل الاثنين) متحركة مفتوحة

نحو يغزوان [illegible] فلعدم موجب الحذف وأما في

يرضيان فلأن الألف [illegible] ولو [illegible] تحذف لأدى إلى التباس حال النصب (و

تثبت لام الفعل في [illegible] جماعة [illegible] نحو [illegible] لعدم مقتضى الحذف

(وتحذف) لام الفعل (من فعل جماعة الذكور) [illegible] نحو يغزون [illegible]

والأصل يغزوون [illegible] حركة اللام [illegible] في [illegible]

[illegible] اللام [illegible] نحو يغزين

ويرمين [illegible] والأصل تغزوين [illegible] في [illegible]

السر في أن المحذوف لام الفعل [illegible] يغزون [illegible]

يغزون تغزو [illegible] أي

المضارع من [illegible] في خطاب المؤنث [illegible]

[illegible] يغزون [illegible] والتقدير [illegible]

بالياء التحتية [illegible] جمع مذكر [illegible] في [illegible]

وتقول [illegible] جمع المؤنث [illegible] يرمون [illegible] ترميان [illegible]

ترمي ترميان ترمون ترمين [illegible] وأصل يرمون [illegible] فنقل [illegible]

[illegible] وكذلك حكم كل ما كان ما قبل لامه مكسورا كيهدي [illegible] ويرتجي [illegible]

ويستدعي ويرعوي [illegible] يرضى [illegible] ترضى [illegible] يرضين

[illegible] (وفي جمع المؤنث [illegible])

في [illegible] في الخطاب لما تقدم من أن اللام [illegible]

بالكسر (يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان [illegible] وأصل

يرمون يرميون [illegible]) [illegible] وحذفت الياء [illegible] وحصه

بالذكر لأنه [illegible] على [illegible] ضم العين و [illegible]

الكسر (وهكذا) أي مثل [illegible] كيهدي ويباجي

[illegible]

[illegible] (ويرعوي) أي يكف يرعويان

[illegible] ترعوي [illegible] هذا

[illegible] الكلمة

[illegible] للماضي [illegible]

[illegible] عدم

[illegible]

[illegible] إذ الأصل

[illegible] الثلاثي المجرد ولم تقلب

[illegible] البحث [illegible] لئلا يلزم اجتماع

الإعلالين [illegible] لأنه [illegible]

[illegible] فافهم فإن [illegible]

[illegible] المراد

[illegible] (ويرعوي)

[illegible]

[illegible] أي [illegible] والأصل

[illegible] إعلال

[illegible])

[illegible] في المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي كلام المصنف نظر لأنه [illegible]

[illegible] إذا [illegible]

لا يكونان صيغة أفعل نحو يوم أيوم [illegible]

[illegible] الواو لا تقلب في مثل هذه الصورة وأيضا يجب

أن لا يكون [illegible]

لا ينتقض بنحو أسود وجدول فإنه لا يجب القلب [illegible]

[illegible] على وجه يصدق كليه وأما قولهم هذا أمر

[illegible]

[illegible]

[illegible] أنا الليث معديا عليه وعاديا

[illegible] كان مخالف القياس تشبيها بنحو علي [illegible]

[illegible] فقال أصله رضو [illegible]

[illegible] الواو والياء وسبقت إحداهما

بالسكون [illegible]

[illegible]

[illegible] لأنه لو كان [illegible]

حرف واحد وتدفعه في الوقف نحو قِهْ وعِهْ ... وتقول في التأكيد قِيَنَّ

قِيانِّ قُنَّ قِنَّ قِيانِّ ... ونحو وَجِيَ يَوْجَى كرضي يرضى

والأمر اخشَ كارضَ

السادس المثل الفاء والعين نحو كتب وذلك في اسم مكان ويوم وبين ولا يجيء منه فعل

السابع المثل الفاء والعين واللام — وذلك واو وياء لاسمي الحرفين

[illegible]

فصل في المهموز [illegible] حكم المهموز في تصاريف فعله كحكم الصحيح لأن الهمزة حرف صحيح

لكنها قد تخفف [illegible] لأنها حرف شديد من أقصى الحلق. فتقول من [illegible]

كنصر [illegible] والأمر [illegible] الهمزة [illegible] لأن الهمزتين [illegible] في كلمة واحدة وثانيتهما

ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ما قبلها كآمن وأومن وإيمان، وإن كانت الأولى همزة [illegible]

الواو منقلبة عن الواو وقيل عن الياء والا [illegible] لأن الواو [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] ألفا [illegible] والله تعالى أعلم

(فصل في [illegible] المهموز [illegible]) [illegible]
على ثلاثة أنواع [illegible] المهموز [illegible]
أو لام ويسمى مهموز اللام والعجز [illegible] حكم الصحيح لأن الهمزة حرف
صحيح [illegible] الحركات [illegible]
وحروف العلة [illegible] الصحيح [illegible] والمطلق [illegible] الخالي عن التضعيف وحروف العلة
ولا يقال المضاعف المهموز والمثال المهموز [illegible]
[illegible] من غير المهموز [illegible]
لما فيه من التغييرات التي ليست في السالم [illegible]
تخفف إذا وقعت غير أول) أي [illegible] في أول الكلمة [illegible] لم تكن [illegible]
نحو [illegible] بالألف والأصل [illegible]
شيء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أي حكمه حكم الصحيح [illegible]
التي هي [illegible]
وكون [illegible] في كلمة واحدة [illegible]
وجب [illegible] أي [illegible] للتخفيف [illegible]
[illegible]

[illegible]

تعود لثبوت همزة عند الوصل إذ تفتح فيها نحو [illegible] ومن وحذفت الهمزة في خذ وكل ومر على غير القياس لكثرة الاستعمال وقد تجيء وأمر على الأصل عند الوصل كقوله تعالى {وأمر أهلك بالصلاة} وأما [illegible] كضرب يضرب والأمر [illegible]

كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو [illegible] أو [illegible] أصله أوس [illegible] وإن كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهو الياء [illegible]

همزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها [illegible] حركة [illegible] نحو رأس [illegible]

[illegible] في كلمة [illegible] لا يجب [illegible] بالهمزة [illegible]

[illegible] الفتح والكسر [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] أحكام [illegible]

أئمة والأصل أأممة كأحمرة فإنه لم [illegible] حركة [illegible]

ويمكن الجواب بأنه شاذ إذا عرفت هذا [illegible] الهمزة الأولى [illegible]

منقلبة ثانيتهما واوا وياء (همزة وصل [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] همزة الوصل [illegible]

[illegible] الأفعال

[illegible]

[illegible] أي اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها

[illegible] فلما سقط همزة الوصل عادت [illegible]

[illegible] الأولى

[illegible] همزة [illegible] بإعادة همزة [illegible]

[illegible] همزة الوصل لا تكون [illegible]

[illegible] خذ وكل [illegible]

[illegible] همزة [illegible]

[illegible] الوصل لعدم الاحتياج إليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي [illegible]

هذه الثلاثة [illegible] أكثر استعمالا [illegible]

[illegible] على الأصل عند الوصل كقوله تعالى {وأمر أهلك بالصلاة} [illegible] همزة الوصل

يأذن كإكرام تكرم والأمر [illegible] كمنع تمنع والأمر [illegible] وكذا بالحذف [illegible] يسأل سل [illegible] كصان يصون [illegible] كتكان تكين [illegible]

[illegible] وأتى يأتي كرمى يرمي والأمر يت . ومنهم من يقول [illegible]

وأصيبت الثانية وقيل وأمر [illegible] أصح من [illegible] خذ [illegible]

برأس [illegible] بالمتعدد [illegible] الكتب [illegible] كضرب يضرب [illegible]

[illegible] والتخفيف على القياس [illegible] الأمر [illegible] الأصل [illegible]

[illegible] وأذن كإكرام تكرم والأمر [illegible] لا [illegible]

[illegible] كامنع ذكره وإن لم يكن في

تعبير [illegible] والتخفيف [illegible]

[illegible]

[illegible] الأصل وهو أحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم [illegible] أكثر [illegible]

[illegible] بالألف [illegible]

[illegible]

التخفيف [illegible]

[illegible]

[illegible] الأصل

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللام [illegible] إلى موضع العين [illegible]

[illegible]

[illegible]

مع عدم [illegible] والأصل [illegible]

[illegible]

[illegible] وأتى [illegible] كدعا يدعو [illegible]

يأتي كرمى يرمي والأمر يت [illegible] ومنهم أي من العرب [illegible]

مُرٍ ، مُرِيَانِ ، مُرُونَ ، مُرِيَةٌ ، مُرِيَتَانِ ، مُرِيَاتٌ ، وذلك مُرًى ، مُرَيَانِ ، مُرَوْنَ ، مُرَاةٌ ، مُرَاتَانِ ،
مُرَيَاتٌ ، والأمر منه [illegible] أَرِ أَرِيَا أَرُوا أَرِي أَرِينَ ، وبالنون كذلك أَرِيَنَّ ، أَرِيَانِّ ، أَرُنَّ ،
أَرِنَّ ، أَرِينَانِّ ، والنهي لا تُرِ لا تُرِيَا لا تُرُوا لا تُرِي لا تُرِينَ ، وبالنون كذلك لا تُرِيَنَّ ،
لا تُرِيَانِّ ، لا تُرُنَّ ، لا تُرِنَّ ، لا تُرِينَانِّ ، ويجوز في فتح من مهموز نقده مثل كاختر ،
واتّقِ كاقتصِ

[illegible] لأن [illegible] عين [illegible] وفي [illegible] أن [illegible]
حكم كلمة أخرى فكأنه منفردة [illegible] في [illegible] فحذفت الهمزة كما ذكر وأعل إعلال [illegible] وقيل
[illegible] أصله [illegible] وأصل [illegible] ثم [illegible] لواحده إنما أصله
[illegible] كما [illegible] حذفت [illegible] وحذفت [illegible] (١٠٩)
[illegible] أصله [illegible] أصله [illegible] أصله [illegible] (وذلك مرى) [illegible]
[illegible] أصله [illegible] حذفت الهمزة [illegible] ثم حذفت [illegible] التقاء الساكنين [illegible]
[illegible] جاءني [illegible] ومررت [illegible] وأيت [illegible] الإثبات [illegible] الصحة [illegible]
[illegible] في جمع [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] في الثلاثة [illegible] فتح ما قبلها [illegible]
وحذفت [illegible] (مرون) [illegible] أصله [illegible]
[illegible] أصله [illegible] (مريات) [illegible]
[illegible] (والأمر منه) [illegible] على الأصل المرفوض [illegible] حذف حرف
[illegible] واللام [illegible] (أرو) أصله [illegible] وحذفت (أرى) أصله أرئي [illegible] كسرة [illegible]
وحذفت [illegible] (أرِ أرِيا أرُوا أرِي) [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] (أريان أرين) [illegible] الضمة [illegible] حذف
الياء لدلالة الكسرة عليها (أريان أرون أرين) أي [illegible] لا تر لا تريا لا تروا لا ترى لا ترين
[illegible] لا ترين لا تريان لا ترن لا ترن لا ترينان) وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حذف اللام
[illegible] والإثبات في [illegible] والإعادة في [illegible] وحذف واو الضمير [illegible]
ذكرت كثيرا [illegible] تسهيلا على [illegible] أن [illegible]
حكم غير مهموز إلا أن همزة [illegible] على حسب المقتضى فيما ذكرنا [illegible] (ويجوز في فتح من
المهموز [illegible]) أي أصح (كاختر واتق) أي مثل (كاقتص) والأصل [illegible] الهمزة
[illegible] كما في [illegible] لئلا يتوهم أنه [illegible] الهمزة [illegible] أيتسر [illegible]

فصل في بناء اسمي الزمان والمكان

فَتقُولُ مِنْ يَفْعِلُ — بِكَسْرِ الْعَيْنِ — عَلَى مَفْعِلٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ: كَالْمَجْلِسِ، وَالْمَبِيتِ، وَمِنْ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ — بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَضَمِّهَا — عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ: كَالْمَذْهَبِ، وَالْمَقْتَلِ، وَالْمَشْرَبِ، وَالْمَقَامِ وَشَذَّ: الْمَسْجِدُ، وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَطْلِعُ، وَالْمَجْزِرُ، وَالْمَرْفِقُ، وَالْمَفْرِقُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَنْسِكُ، وَالْمَنْبِتُ، وَالْمَسْقِطُ، وَحُكِيَ الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا، وَأُجِيزَ فِي كُلِّهَا

هٰذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءِ وَاللَّامِ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ مَكْسُورٌ أَبَدًا: كَالْمَوْضِعِ

الياء تاء وإدغام التاء في التاء فقال وتقول ايتال كاختار وايتلى كاقتضى من غير إدغام لا كاتعد واتسر بالإدغام لأن الياء ههنا عارضة غير مستمرة وتحذف في أكثر المواضع أعني عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال اتزر في ايتزر خطأ وأما اتخذ فليس من أخذ بل من تخذ بمعنى أخذ فلذلك أدغم وإلا لوجب أن يقال ايتخذ هذا آخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي به تختم الفصول وهو

(فصل في بناء اسمي الزمان والمكان) وهو اسم وضع لزمان أو مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً من غير تقييد وهو من الألفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه (فتقول في) بناء (اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين) للتوافق (كالمجلس) في السالم (والمبيت) في غير السالم أصله مبيت نقلت كسرة الياء إلى ما قبلها (ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين) أما في مفتوح العين فللتوافق وأما في مضمومه فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام إلا مكرما ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفته (كالمذهب) من يذهب بالفتح (والمقتل) من يقتل بالضم (والمشرب) من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم (والمقام) من يقوم أجوف والأصل مقوم أعل إعلال أقام ولما كان هنا مظنة اعتراض بأنا نجد أسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر أشار إلى جوابه بقوله (وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر) مكان نحر الإبل (والمرفق) مكان الرفق (والمفرق) مكان الفرق ومنه مفرق الرأس (والمسكن) مكان السكون (والمنسك) مكان النسك وهو العبادة (والمنبت) مكان النبات (والمسقط) مكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني أن هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح لأن المجزر من جزر مفتوح العين والباقي من مضمومه (وحكي الفتح في بعضها) أي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع (وأجيز الفتح فيها كلها) على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في إصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وإن لم نسمعه يعني في الكل (هذا) أي الذي ذكرنا إنما يكون (إذا كان الفعل صحيح الفاء واللام وأما غيره) أي غير صحيح الفاء واللام (فمن المعتل الفاء) اسم الزمان والمكان (مكسور عينه أبدا كالموضع

وَالْمَوْعِد، وَالْمَوْجِل، وَالْمَوْسِم، وَمِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ مَفْتُوحٌ أَبَدًا: كَالْمَأْوَى، وَالْمَرْمَى. وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ: كَالْمَظِنَّةِ، وَالْمَقْبَرَةِ، وَالْمَشْرَقَةِ؛ وَشَذَّ: الْمَشْرُقَةُ، وَالْمَقْبُرَةُ ـ بِالضَّمِّ

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ كَاسْمِ الْمَفْعُولِ: كَالْمُدْخَلِ، وَالْمُقَامِ. وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ قِيلَ فِيهِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، فَيُقَالُ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، وَمَأْسَدَةٌ، وَمَذْأَبَةٌ، وَمَبْطَخَةٌ، وَمَقْثَاةٌ

والموعد والموحل) لأن الكسر ههنا أسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي أنه سمع موحلا بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشاعر على ما رواه الكسائي

فأصبح العين ركودا على الـ • أوشاز أن يرسخن في الموحل

ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام (اسم الزمان والمكان مفتوح عينه أبدا) سواء كان الفعل مفتوح العين أو مضمومه أو مكسوره واويا أو يائيا لتقلب اللام ألفا (كالمأوى والمرمى) مثل بمثالين تنبيها على أن الحكم واحد فيما عينه أيضا حرف علة وفيما ليس كذلك وروى مأوى الإبل ومرقى العين بالكسر فيهما ولى ههنا نظر لأنهم يقولون معتل الفاء يكسر أبدا ومعتل اللام يفتح أبدا فلم يعلم أن معتل الفاء واللام كيف حكمه أيفتح أم يكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين أنه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح أيضا إيماء إلى ذلك (وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث) إما للمبالغة أو لإرادة البقعة وذلك مقصور على السماع (كالمظنة) للمكان الذي يظن أن الشيء فيه (والمقبرة) بالفتح لموضع يقبر فيه (والمشرقة) للموضع الذي تشرق فيه الشمس (وشذ المقبرة والمشرقة بالضم) لأن القياس الفتح لكونهما من فعل مضموم العين وقيل إنما يكون شاذا إذا أريد به مكان الفعل وليس كذلك فإن المراد ههنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب وأما ما جاء على مفعلة بالضم فأسماء غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين إن ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها أنها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شأنها أن يقبر فيها أي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة للموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي أن ينبه على أن المظنة أيضا شاذ لأنها بالكسر والقياس الفتح لأنها من يظن بالضم (و) بناء اسم الزمان والمكان (مما زاد على الثلاثة) أي ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه (كاسم المفعول) لأن لفظ اسم المفعول خف بفتح ما قبل الآخر ولأنه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ اسم المفعول له أقيس (كالمدخل والمقام) والمدحرج والمطلق والمستخرج والمحرنجم قال: محرنجم الجامل والنوى والنوق: ولما كان هذا بحث يناسب اسم المكان أشار إليه بقوله (وإذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة) بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية (من الثلاثي المجرد) أي إن كان الاسم مجردا بني وإن كان مزيدا فيه رد إلى المجرد وبني (فيقال أرض

وَأَمَّا اسْمُ الْآلَةِ – وَهُوَ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ لِوُصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ – فَيَجِيءُ عَلَى مِثَالِ: مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ، وَمِفْعَالٍ: كَمِحْلَبٍ، وَمِكْسَحَةٍ، وَمِفْتَاحٍ، وَمِصْفَاةٍ، وَقَالُوا «مِرْقَاةٌ» عَلَى هٰذَا، وَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ أَرَادَ الْمَكَانَ، وَشَذَّ: مُدْهُنٌ، وَمُسْعُطٌ، وَمُدُقٌّ، وَمُنْخُلٌ، وَمُكْحُلَةٌ، وَمُحْرُضَةٌ – مَضْمُومَةً

مسبعة) أى كثيرة السبع (ومأسدة) أى كثيرة الأسد (ومذأبة) أى كثيرة الذئب ومن غير المجرد (مبطخة) أى كثيرة البطيخ (ومقثأة) أى كثيرة القثاء من المزيد فيه حذفت إحدى الطاءين والياء من بطيخ وإحدى الثاءين والألف من قثاء ووجدت فى بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهها أن يكون من الطبيخ والطبيخ لغة فى البطيخ قال فى ديوان الأدب الطبيخ لغة فى البطيخ وهى لغة أهل الحجاز وفى حديث عائشة رضى الله عنها أن النبى عليه الصلاة والسلام كان يأكل الطبيخ بالرطب وإن كان غير الثلاثى سواء كان رباعيا مجردا كثعلب أو مزيدا فيه كعصفور أو خماسيا كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فنقول (وأما اسم الآلة وهو) أى الآلة (ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه) أى إلى المفعول مثلا المنحت الذى يعالج به النجار الخشب لوصول الأثر إليه وقوله وهو راجع إلى الآلة وإن كان مؤنثا لأن ما يعالج به إلى آخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز أن يقال الآلة هى ما أو هو ما ولا يجوز أن يكون راجعا إلى اسم الآلة لأن التعريف إنما يصدق على الآلة لا على اسمها إلا على تقدير مضاف محذوف أى اسم الآلة اسم ما يعالج به وليس بصحيح أيضا لأنه يدخل القدوم وأمثاله وليس باسم الآلة فى الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة أنها إنما تكون للأفعال العلاجية ولا تكون للأفعال اللازمة إذ لا مفعول لها (فيجىء) جواب أما اسم الآلة (على مثال محلب) أى على مفعل (و) مثال (مكسحة) أى مفعلة بإلحاق التاء ويقصر ذلك على السماع (و) مثال (مفتاح) أى على مفعال وإنما قال ذلك لئلا يحتاج إلى التمثيل (ومصفاة) هى أيضا على مثال مكسحة لأن أصلها مصفوة قلبت الواو ألفا لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث لم تكن على وزن مكسحة ظاهرا (وقالوا مرقاة) بكسر الميم (على هذا) أى على أنها اسم الآلة كالمصفاة لأنه اسم لما يرقى به أى يصعد عليه وهو السلم وإنما ذكرها لأن فيها بحثا وهو أنها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناهما واحد (ومن فتح الميم) وقال المرقاة (أراد المكان) أى مكان الرقى دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التى يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مخالفا لفتح الميم وتحقيق هذا الكلام أن المرقاة والمسقاة والمطهرة فيها اعتباران أحدهما أنها أمكنة فإن السلم مكان الرقى من حيث إن الرقى فيه والآخر أنها آلة لأن السلم آلة الرقى فمن نظر إلى الأول فتح الميم ومن نظر إلى الثانى كسرها فالمفتوح والمكسور إنما يقالان لشىء واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال إن من صيغ الآلة هذه المذكورات وقد جاءت أسماء الآلة مضمومة الميم والعين فأشار إليها بقوله (وشذ مدهن) للإناء الذى جعل الدهن فيه (ومسعط) للإناء الذى جعل فيه السعوط (ومدق) لما يدق به (ومنخل) لما ينخل به (ومكحلة) للإناء الذى جعل فيه

الميم والعين — وجاء مدق ، ومدقة ، على القياس

تنبيه : بناء المرة من مصدر الثلاثي المجرد على فَعْلة — بالفتح — فتقول : ضربت ضربة ، وقمت قومة : ومما زاد على الثلاثي بزيادة التـاء : كالإعطاءة ، والانطلاقة ، إلا ما فيه تاء التأنيث منهما : فالوصف فيـه بالواحدة كقولك : رحمته رحمة واحدة ، ودحرجتـه دحرجة واحدة . والفِعْـلة — بالكسر — للنوع من الفعل ، تقول : هو حسن الطِّعْمة ، والجِلْسة .

المكحل (ومحرضة) الذي جعل الأشنان حال كونها (مضمومة الميم والعين) والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لأنها ليست من اسم الآلة الذي يبحث عنه بل هي أسماء موضوعة لآلات مخصوصة فلا وجه للشذوذ قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية إلا المنخل والمدق فإنهما اسما آلة فيصح أن يقال إنهما من الشواذ (وجاء مدق ومدقة) بكسر الميم وفتح العين (على القياس) هذا (تنبيه) على كيفية بناء (المرة) وهي المصدر الذي قصد به الوحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة (من مصدر الثلاثي المجرد) تكون (على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة) في السالم (وقمت قومة) في غيره أي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك أتيته إتيانة ولقيته لقاءة والقياس أتية ولقية (و) المرة (مما زاد على الثلاثي) رباعيا كان أو ثلاثيا مزيدا فيه تحصل (بزيادة التاء) التي للتأنيث الموقوف عليها هاء في آخر المصدر (كالإعطاءة) والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها (إلا ما فيه تاء التأنيث منهما) أي من الثلاثي والرباعي فإنه إن كان فيه تاء التأنيث (فالوصف فيه بالواحدة) واجب (كقولك رحمته رحمة واحدة) ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة واطمأننت طمأنينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التأنيث فيها قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعال وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر أفعل واستفعل أجوفين والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماع ويبنى منه أيضا مايدل على نوع الفعل نحو ضربته ضربة أي نوعا من الضرب وجلست جلسة أي نوعا من الجلوس فأشار إليه بقوله (والفعلة بالكسر) أي بكسر الفاء (للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة) أي حسن النوع من الطعم والجلوس وقال المصنف رحمه الله تعالى في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة إذا كان ركوبه حسنا يعني أن ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة يعني أن ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله العذرة لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي أميت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيـه وأما في غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة أو نحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها والطلاقة واحدة للمرة وحسنة أو قبيحة أو غيرهما للنوع وكذلك البواقي والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب

تم الكتاب